

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د / أحمد سالم - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ / جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الخامس والستون - الجزء الأول - رمضان ١٤٤٤هـ - أبريل ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٩ ■ فعالية الإعلام الرقمي في معالجة المشكلات البيئية - دراسة تحليلية على موقع اليوتيوب
أ.م.د/ علا عبد القوي عامر محمد
- ٤٩ ■ التماس المرأة المصرية للمعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديها- دراسة ميدانية
د/ منى إبراهيم عبد الحافظ عبد الرسول
- ١٣٣ ■ المعلومات والمفاهيم العلمية التي تقدمها قنوات الرسوم المتحركة التعليمية العربية والأجنبية على اليوتيوب وتفاعلية مستخدميها - دراسة تحليلية في إطار نظرية تمثيل المعلومات د/ نادية قطب إبراهيم
- ٢٥١ ■ فاعلية أسلوب السرد القصصي في إعلانات الفيديو لشركات التسويق العقاري (دراسة كيفية)
د/ إيمان سيد أحمد السيد
- ٣٢٣ ■ المعالجة الإعلامية لأخبار الشأن السياسي المصري بمواقع الصحف التركية الناطقة بالعربية
د/ مريم عادل وليم بسطا
- ٣٧٧ ■ الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية في الجامعات السعودية الحكومية بالمدينة المنورة: (دراسة تطبيقية على جامعتي طيبة والإسلامية)
د/ حسن نهار محاسنه
- ٤٣٥ ■ أثر ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي الإلكتروني على مستوى التناظر المعرفي لديهم
د/ أميمة أحمد رمضان محمد

■ مقاطع التيك توك وعلاقة مشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على
الجمهور المصري
د/ مصطفى محمود زيدان
٤٩٩

■ استخدام ممارسي العلاقات العامة في القطاع الحكومي لمواقع التواصل
الاجتماعي وعلاقته بدورهم المهني - الأحساء نموذجًا
ريهام ناجي أحمد الصبي
٥٦٧

■ سيميولوجيا الأفلام الوثائقية وعلاقتها بمستوى فهم الصُّمِّ للمضمون
المقدّم
أمينة نبيل عبد الحميد حاييس
٦١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة - الآية ١٠٥

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواحد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

مجلة البحوث الإعلامية .. ثلاثون عاما من الريادة والتميز

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .
وبعد

أعزاءنا القراء من الباحثين والمهتمين بعلوم الإعلام والاتصال بفروعه المختلفة، نعتز بأن نقدم لكم العدد الخامس والستين من مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن كلية الإعلام جامعة الأزهر ، والذي يصادف مرور ثلاثين عاما على إنشائها، حيث صدر العدد الأول منها عام ١٩٩٣م ، والتي نعتز فيها بإقامة جسور تواصل علمية مع نخبة من أكفأ الأساتذة الأفاضل في مجال التخصص لتحكيم وتنقيح البحوث العلمية والدراسات المجازة للنشر ، وصولا إلى الغاية المبتغاة ، وهي الارتقاء بالعملية البحثية ، وقيادة المجتمع العلمي للممارسات التي من شأنها الحفاظ على قوة ومكانة الدورية العلمية محليا وإقليميا وعالميا، مع التأكيد على أن عملية التحكيم تتم في جميع مراحلها عبر النظام الإلكتروني للمجلة، وأن البحث الواحد يحكم من قبل اثنين من الأساتذة في تخصص البحث بالنظام المعمى اتساقا مع المعايير العالمية في مراجعة البحوث والدراسات المعدة للنشر في الدوريات العلمية المرموقة.

وكم يسعدنا أن نتلقى ردود الفعل المثنية - من الباحثين - على الانضباط في كل عمليات التعامل مع البحث والباحث من المتابعة المستمرة ، وتجسير الهوة الزمنية بين تاريخ استقبال البحث وتاريخ نشره أو إجازته للنشر ، دون أن يؤثر ذلك على جودة كل المراحل التي يتم التعامل فيها مع البحث ، كما أن هناك نظام داخلي للتدقيق المستمر للتأكد من الشفافية والعدالة والموضوعية في كل بحث يتم الاتفاق على إجازته للنشر من قبل الأساتذة المحكمين.

وترجمة لهذه الثقة المطردة من قبل الباحثين والأساتذة فإننا يسرنا أن نعلن أن عدد قراءة الدراسات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمجلة وهو : <https://jsb.journals.ekb.eg/> زاد عن ٨٥٠ ألف قراءة ، وأن عدد تحميل البحوث Download بلغت ٥٦٨ ألفا وفقا لإحصائيات الموقع الإلكتروني في نهاية ديسمبر ٢٠٢٢م، وذلك بخلاف الاطلاع على النسخ الورقية في مكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر أو المكتبة المركزية بالجامعة أو أي وسيلة أخرى.

وهذا الأمر يضاعف من المسؤوليات الملقاة على عاتق أسرة تحرير المجلة التي تعمل على المضي قدما في عمليات التحديث والتطوير ، في محاولة للإسهام الفاعل في البيئة العلمية والبحثية في تخصص مهم هو الإعلام والاتصال ، ونسأل الله أن يكون ذلك كله من باب العلم الذي ينتفع به ، و ندعوه سبحانه أن يجعل كل ما يتم من عمليات مستمرة في مجلة البحوث الإعلامية خدمة للباحثين والمهتمين في ميزان حسنات كل من له دور في ذلك ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده ، فله - سبحانه - الحمد في الأولى والآخرة ، « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ » (الآية رقم ٨٨ من سورة هود)

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلة يونيو 2022	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2735-4008	2536-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	1
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الاعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	2
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الاعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	3
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الاعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	4
2682-4647	1110-5836	7	جامعة القاهرة، كلية الاعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	5
2735-377X	2735-3796	7	جامعة بني سويف، كلية الاعلام	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	6
2682-4655	1110-5844	7	جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	7
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	8
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	9
2314-873X	2314-8721	7	Egyptian Public Relations Association	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	10
2735-4326	2536-9237	7	جامعة جنوب الوادي، كلية الاعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	11
2735-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	12

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا لسنه التالية للنشر في هذه المجلات.

المعالجة الإعلامية لأخبار الشأن السياسي المصري بمواقع الصحف التركية الناطقة بالعربية

- **Media coverage of Egyptian political affairs in Arabic-speaking Turkish online newspapers**

د/ مريم عادل ولّيم بسطا ●

مدرس بكلية الإعلام - جامعة عين شمس

Email: mariam.adel@masscomm.asu.edu.eg

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحليل سمات المعالجة الإعلامية لأخبار الشأن السياسي المصري بموقعي صحيفتين تركيتين ناطقتين بالعربية (يني شفق - زمان). وتُعد الدراسة الحالية دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة تحليل المضمون، بالتطبيق على عينة من أخبار الشأن السياسي المصري بلغت 205 أخبار بكلتا الموقعين في الفترة الزمنية من سبتمبر 2019 إلى ديسمبر 2020، حيث شهدت هذه الفترة توتر العلاقات المصرية التركية في أعقاب التدخل العسكري التركي في ليبيا. كما استندت الدراسة في تعريفها للمشكلة البحثية، وتحديدًا للتساؤلات والفروض، إلى نظرية الأطر الخبرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى هيمنة إطار الصراع على الأطر الخبرية المستخدمة في الموقعين لتقديم أخبار الشأن السياسي المصري، يليه إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية، ثم إطار العلاقات المصرية الدولية، واعتمد الموقعان في المقام الأول على المصادر الرسمية المصرية للإدلاء بالمعلومات داخل متن أخبار الشأن السياسي المصري محل التحليل، كذلك جاءت موضوعات الشأن السياسي المصري الخارجي في مقدمة اهتمام الموقعين، ومع ذلك، اختلف الموقعان فيما يتعلق بزوايا تناول تلك الموضوعات؛ وظهر الاختلاف بوضوح بين الموقعين فيما يتعلق باتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري، حيث غلب اتجاه انتقاد الشأن المصري على تغطية موقع (يني شفق)، مقابل غلبة الاتجاه المحايد على المعالجة الإخبارية بموقع (زمان).

الكلمات المفتاحية: الأطر، المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، تركيا، العلاقات التركية المصرية، الإعلام الدولي الموجه.

Abstract

The study aims to analyze the features of media coverage adopted by Arabic-speaking Turkish online newspapers under study (Yanni Shafak – Zaman) in the news processing of Egyptian political affairs. This study is based on the media survey method using a content analysis form that was applied to a sample of 205 news on both sites, from September 2019 to December 2020, as this period witnessed tension in Egyptian-Turkish relations in the wake of Turkey's military intervention in Libya. The study is based on framing theory in defining the research problem and editing the questions and hypotheses. The results revealed that the conflict frame is dominant in the presentation of Egyptian political affairs news in both online newspapers, followed by restoring diplomatic relations frame, and then the Egyptian international relations frame. In their coverage of Egyptian political affairs, both online newspapers rely on Egyptian official sources in the first place. The topics of Egyptian foreign political affairs topped the ranks in both online newspapers, despite that they differed with regard to the news processing angle. The negative stance toward Egypt adopted by (Yanni shafak) is highlighted; on the other side the neutral stance adopted by (Zaman) appeared most of the time.

Key words: Frames, Arabic oriented news websites, Turkey, Egyptian Turkish relations, Oriented international media

يؤدي انتقال الرسائل الاتصالية عبر حدود الدول بواسطة وسائل الإعلام الدولي الموجه دوراً كبيراً في مجال السياسة الخارجية للدول، وذلك بمخاطبة فكر الشعوب المُستهدفة والتأثير في مواقفها واتجاهاتها، ومحاولة إقناعها بموقف الدول المالكة لتلك الوسائل تجاه الموضوعات والقضايا العالمية المختلفة؛ لتُعد بذلك شكلاً من أشكال السياسة الخارجية.

وفي السنوات الأخيرة، حرص عديد من وسائل الإعلام الأجنبية، وخاصة الصحف، على إصدار نُسخ ومواقع إخبارية ناطقة باللغة العربية للوصول إلى شعوب المنطقة العربية، حيث تستطيع الدول الأجنبية بواسطة الإصدارات العربية لوسائل الإعلام الخاصة بها التسويق لمواقفها وتوجهاتها الدولية، وأيضاً تشكيل صورة ذهنية لقادتها وزعمائها لدى الجمهور المُستهدف.

ومع أن الوظيفة الأساسية للإعلام الدولي الموجه تتمثل في تزويد الجمهور المُستهدف من الدول الأخرى بالأخبار والمعلومات الدقيقة؛ إلا أن تحقيق المصالح الخاصة بالدولة القائم بالاتصال تأتي دائماً في المقام الأول، وفي بعض الأحيان على حساب حيادية وصحة ودقة ما تنشره من أخبار.

وتُعد تركيا من أبرز الدول التي حرصت على إصدار نُسخ عربية لعدد من الصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية التركية؛ في محاولة منها لمُخاطبة المُتلقي العربي. ومع الدخول العسكري التركي الأراضي الليبية في الخامس من يناير عام 2020، توترت العلاقات الدولية بين تركيا وعدد من الدول العربية، ومن ضمنها مصر.

ولأن أهمية تحليل محتوى وسائل الإعلام الأجنبية الموجهة تتضح بشكل كبير في أوقات الأزمات وتوتر العلاقات الدولية، تأتي الدراسة الحالية بهدف الكشف عن سمات

المعالجة الإعلامية وطبيعة الأطر الخبرية بمواقع الصحف التركية الناطقة بالعربية في تناولها لأخبار الشأن السياسي المصري، في فترة توتر العلاقات بين البلدين بعد أزمة التدخل العسكري التركي في ليبيا.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت الصحف والمواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة بالعربية: اهتمت بعض الدراسات في هذا المحور بمناقشة جانب الجمهور المتلقي للصحف والمواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، ومنها دراسة (آيات أحمد رمضان، 2018)¹، التي حاولت الربط بين التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وانعكاس ذلك الالتماس على مستوى مشاركتهم السياسية، ولتحقيق هدف الدراسة طبقت الباحثة أداة الاستبانة على 380 مفردة من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يعتمدون أحياناً على المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية في الحصول على معلومات عن الشأن المصري، وتمثلت أكثر المواقع الإخبارية الموجهة التي يعتمد عليها المبحوثون في موقع BBC عربي، يليه موقع CNN عربي، ثم موقع روسيا اليوم العربي، كذلك بينت النتائج أن عينة الجمهور المصري توجهت في التماس الأخبار للمواقع الإخبارية الموجهة، بشكل خاص ما يتعلق بالعلاقات الخارجية مع مصر، كما أثبتت النتائج صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية ودرجة مشاركتهم السياسية.

وتطبيقاً لنظرية ثراء الوسيلة الإعلامية ومدخل الاستخدامات والإشباع على عينة من المجتمع السعودي، انطلقت دراسة (أحمد على الزهراني، 2018)² لتُجيب عن تساؤل رئيس هو: ما طبيعة اتجاهات الجمهور السعودي نحو فاعلية المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية؟ حيث أشارت النتائج إلى أن أغلب المبحوثين يتعرضون للمواقع الإخبارية الأجنبية بالعربية بدافع التعرف على مجريات الأحداث، والرغبة في تقديم مزيد من التفسير للأحداث الجارية، على التوالي، كما جاءت زيادة الثقافة الإخبارية في مقدمة الإشباع التي تُحققها المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية لعينة الدراسة، يليها اكتساب معلومات جديدة، وهو ما يؤكد نجاح تلك المواقع في إشباع حاجة عينة الدراسة

في معرفة ما يدور من أحداث في العالم المحيط، كذلك أظهرت النتائج إجماع غالبية الباحثين على افتقاد هذه المواقع للقيم المهنية الإعلامية بدرجة كبيرة، وخاصة فيما يتعلق بالالتزام بقيم المجتمع العربي وتقاليده، وإن كانت في المقابل تتميز بشكل كبير بالفورية والسبق الإعلامي.

ومع اختلاف مجتمع الدراسة، إلا أن النتائج السابقة اتفقت إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة (هند السيد حجازي، 2018)³، التي اهتمت برصد دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الناطقة باللغة العربية، حيث جاء دافع المساعدة في متابعة ما يجري من أحداث في مصر والمنطقة العربية في الترتيب الأول بقائمة دوافع تعرض عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصينية بالعربية، وفيما يتعلق بالإشباع المتحققة جاء اكتساب المهارات والمعلومات في الصدارة، يليه المساعدة على المشاركة في الأحداث الجارية في المجتمع، كما أبلغ غالبية الباحثين عن ثقتهم بدرجة كبيرة في المعلومات التي تُقدمها المواقع الإخبارية الصينية بالعربية حول القضايا المهمة، ويرجع ذلك إلى استخدامها كل أدوات التفاعلية، وتقديمها تغطية شاملة لجميع الأحداث بوجهات نظر مختلفة، إضافة إلى الصدق والموضوعية في طرح مضامينها المختلفة.

ونظراً لأهمية دراسة عناصر مصداقية وسائل الإعلام بشكل عام لتأثيرها في معارف المتلقين واتجاهاتهم، جاءت دراسة (أحمد حمدي السمان، 2019)⁴، التي تبنت مدخل التماس المعلومات للكشف عن مدى الارتباط بين التماس عينة الدراسة من طلاب كليات الإعلام الحكومية والخاصة للمعلومات من المواقع الإخبارية الأجنبية الصادرة باللغة العربية، والمصداقية المُدرّكة لتلك المواقع، وطبّق الباحث استبانة عن طريق المقابلة الشخصية على عينة عمدية قوامها 300 مفردة من طلاب كليات الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى أن عنصر المصداقية احتل المرتبة الأولى في أسباب تعرض الباحثين للمواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية، يليه عنصر تعدد الآراء المطروحة، كما انتهت الدراسة إلى أن موقعي BBC عربي وCNN عربي من أكثر المواقع الإخبارية الأجنبية مصداقية لدى عينة الدراسة، مقابل موقع الجزيرة الذي احتل صدارة المواقع السلبية من وجهة نظر الباحثين، كذلك أوضحت النتائج أن أبرز العوامل المؤثرة في زيادة مصداقية

المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية تمثلت في فورية نقل الأحداث، وارتفاع مستوى المرسلين والمحررين، وموثوقية المصادر التي يعتمد عليها الموقع. ومن ناحية أخرى، انتقلت بعض الدراسات إلى مساحة أخرى من الاهتمام، بالتركيز على دراسة ملامح وسمات التغطية الإخبارية للقضايا والموضوعات المختلفة المقدمة بالصحف والمواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية، ومنها دراسة (حردان هادي صايل، 2020)⁵، التي اتخذت أزمة اللاجئين نموذجاً للتعرف على طبيعة التغطية الإعلامية بالمواقع الإخبارية الأوروبية الناطقة باللغة العربية، وذلك بالتطبيق على موقع "دويتشه فيله" الإخباري الألماني بواجهته العربية، حيث استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون بأسلوب الحصر الشامل، وبلغ إجمالي المادة التحليلية 73 مادة صحفية في شهر نوفمبر من عام 2019، وانتهت الدراسة إلى أن اتجاه موقع "دويتشه فيله" باللغة العربية محل الدراسة نحو موضوعات أزمة اللاجئين جاء في مجمله اتجاهًا إيجابيًا، حيث ركّز الموقع على الجانب الإنساني العاطفي، حتى إن كان يعتمد على توظيف الاستمالات المنطقية بالدرجة الأولى لإقناع الجمهور، كذلك أظهرت النتائج أن موقع "دويتشه فيله" باللغة العربية لم يستند من إمكانيات الوسائط المتعددة في تغطيته لأزمة اللاجئين، واكتفى بتقديم الموضوعات في شكل نص وصورة فقط.

بينما ركّزت دراسة (هالة توفيق الطلحاتي، 2016)⁶ اهتمامها على القضية المعروفة إعلامياً بـ "خلية الماريوت"، وكيفية معالجتها الإعلامية بموقعي BBC عربي و CNN عربي، وبلغ عدد الأخبار التي حُللت 437 خبراً في الفترة من ديسمبر 2013 إلى أغسطس 2015، وهي الفترة التي شهدت ذروة الاهتمام بالقضية ومحاکمات المتهمين، وخرجت نتائج الدراسة لتؤكد أن موقع BBC عربي كان أكثر اهتماماً بالقضية محل التحليل مقارنة بموقع CNN عربي، كما أظهرت النتائج اختلافاً في ترتيب آليات التأطير المستخدمة، حيث جاءت آلية التضخيم من حجم القضية في الترتيب الأول بموقع BBC عربي بوصفه أكثر انحيازاً للمتهمين، مقابل اعتماد موقع CNN عربي على آلية تدويل القضية في المقام الأول، وعلى الجانب الآخر، اتفق الموقعان في نوعية الأطر الإعلامية

المُستخدمة في تقديم قضية الدراسة، وتمثلت أبرز تلك الأطر في: (إطار المسئولية- إطار الصراع- إطار المرجعية- إطار الاهتمام الإنساني).

في حين اهتمت دراسة (أيمن خميس أبو نقيرة، 2018)⁷ بالتعرف على طبيعة شكل ومضمون تغطية صفحات وسائل الإعلام التركية الناطقة باللغة العربية على موقع فيسبوك لقضية القدس، وتمثلت عينة صفحات فيسبوك في (ديلي صباح باللغة العربية- تركيا بوست الإخباري باللغة العربية- تي آر تي عربية)، واعتمد الباحث إلى جانب منهج المسح باستخدام أسلوب تحليل المضمون على منهج دراسة العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب الدراسات السببية، وبيّنت نتائج الدراسة اهتمام الصفحات محل التحليل بإبراز اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على القدس، أمام ضعف اهتمامها بموضوعات المقاومة الشعبية، كما أبرزت الصفحات الدور الإيجابي لتركيا تجاه مدينة القدس، وكذلك أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الاعتماد على الروابط والصور وسيلة إبراز للموضوعات المتعلقة بالقدس بالصفحات محل التحليل، أمام تراجع استخدام الفيديو، وتفوقت صفحة موقع تركيا بوست الإخباري باللغة العربية في الاعتماد على منشئ المعلومة التركي داخل موضوعاتها مقارنة بصفحة صحيفة ديلي صباح باللغة العربية.

واعتمدت دراسة (عرين عمر الزعبي، 2019)⁸ على نظرية وضع الأجندة للتعرف على أجندة المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية كما تعكسها صفحاتها على موقع فيسبوك، ومدى تفاعل الجمهور مع هذه الأخبار، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لتحليل محتوى المنشورات التي قدمها موقعاً CNN عربي وBBC عربي في صفحتيهما على فيسبوك، وانتهت نتائج الدراسة إلى هيمنة الأخبار السياسية على قائمة أولويات مضامين الأخبار بموقعي الدراسة كما تعكسها صفحتا الفيسبوك، يليها أخبار الصراعات والحروب، وتصدرت القيم السلبية قيم مضامين منشورات موقعي الدراسة، وأوضحت النتائج أيضاً أن تفاعل الجمهور مع صفحتي فيسبوك التابعتين لموقعي الدراسة عبر التعليقات كان قليلاً.

وركّزت دراسة (تمارا خالد معابرة، 2017)⁹ اهتمامها على دراسة الكيفية التي قدم بها الإعلام الدولي، وخاصة المواقع الإخبارية الناطقة باللغة العربية، صورة الأردن في فترة

الربيع العربي من عام 2011 حتى عام 2016، وذلك بتطبيق أداة تحليل المضمون على عينة قوامها 400 مادة صحفية متعلقة بالأردن، مقدمة بالمواقع الإخبارية محل التحليل BBC عربي و CNN عربي، وأشارت النتائج إلى أن موقع BBC عربي كان أكثر اهتماماً بتغطية الموضوعات السياسية الأردنية مقارنة بموقع CNN عربي، كما اتسمت تغطية موقع CNN عربي للموضوعات الأردنية باعتمادها بشكل كبير على مراسلي الموقع المنتشرين في الدول العربية مصدراً للمعلومات، في مقابل اعتماد موقع BBC عربي على محرري الموقع في المقام الأول، وكذلك تصدر الاتجاه المحايد المرتبة الأولى بموقعي الدراسة فيما يتعلق بصورة الأردن.

وهدفت دراسة (Khansa T. Al Qudaimi, 2013)¹⁰ إلى المقارنة بين الإصدار العربي والإنجليزي لموقع BBC الإخباري للتعرف على مدى التباين بين المنظور الأيديولوجي للإصدارين العربي والإنجليزي وفقاً لاختلاف الجمهور المستهدف، الذي يظهر في عناوين ومضمون الأخبار المقدمة بكلا الموقعين، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة على تحليل الخطاب النقدي، وتطبيقه على عينة قوامها خمسة عناوين أخبار باللغة الإنجليزية مقدمة في النسخة الإنجليزية لموقع BBC وما يقابلها من العناوين نفسها باللغة العربية، المنشورة على النسخة العربية من الموقع ذاته، إضافة إلى تحليل خبر واحد مماثل في الإصدارين الإنجليزي والعربي، وإجراء مقارنة على مستوى الكلمة والجملة والخطاب، وانتهت الدراسة إلى أن الأيديولوجيات والتوجهات السياسية المختلفة تؤثر في الخيارات المعجمية عند تغطية الموضوعات، وأثبتت نتائج التحليل أن عناوين الأخبار العربية كانت أكثر تفصيلاً وتميل إلى تقديم مزيد من المعلومات عند مقارنتها بمثلتها باللغة الإنجليزية؛ ومع ذلك، اتسم مضمون الخبر المقدم باللغة الإنجليزية بدسامة المعلومات والتفاصيل مقارنة بالخبر نفسه المنشور باللغة العربية. كذلك أظهرت نتائج تحليل الخطاب النقدي اختلافاً بين المنظور الأيديولوجي لكل إصدار فيما يتعلق بنبرة التغطية والجوانب السببية.

وباستخدام منهج تحليل الخطاب النقدي أيضاً، قارنت دراسة (Muhammad Bin Ismail, 2019)¹¹ بين موقعي الجزيرة الإخباري و BBC عربي في معالجتهم

لأحداث الربيع العربي، ممثلة في الثورتين التونسية والمصرية؛ بهدف الكشف عن الفروق الأيديولوجية بين الموقعين في تغطية الأحداث في فترات الصراع، وكشفت نتائج تحليل الممارسات الخطابية والنصية أن كلا الموقعين لم يلتزما باستراتيجية التحرير نفسها منذ بداية الحدث محل التحليل حتى نهايته، كما أثبتت النتائج وجود اختلاف بين الموقعين في وصف المتظاهرين، فبينما وصف موقع BBC عربي المتظاهرين من وجهة نظر الحكومة التونسية والمصرية في ذلك الوقت، بكونهم جماعات عنف ومتآمرين مع قوى أجنبية، مستخدماً في ذلك العناصر اللغوية التي صورت المتظاهرين بشكل سلبي، مثل (فوضى/ تجمع غير مشروع)، عرض موقع الجزيرة في المقابل المظاهرات من وجهة نظر المتظاهرين أنفسهم، بوصفهم يمارسون حقهم الطبيعي في التعبير عن آرائهم، واستخدم العناصر اللغوية الإيجابية مثل (سلمية/ شعبية).

أما عن صورة مصر في الصحف الأجنبية الصادرة باللغة العربية، فكشفت دراسة (ياسمين محمد أبو العلاء، 2013)¹² عن عناصر وسمات واتجاهات صورة مصر في عينة من الصحف الإيرانية الصادرة بالعربية، تمثلت في صحيفتي (الوفاق - كيهان العربي)، وكذلك عينة من الصحف الإيرانية الصادرة باللغة الإنجليزية، تمثلت في صحف (إيران ديلي- إيران نيوز ديلي- طهران تايمز)، إضافة إلى المقارنة بين تناول الصحف المصرية والصحف الإيرانية الصادرة بالعربية لملف العلاقات المصرية الإيرانية في الفترة من عام 2011 حتى عام 2013. ولتحقيق الهدف الرئيس للدراسة اعتمدت الباحثة على ثلاثة مداخل نظرية، هي: مدخل تحليل الإطار الإعلامي، ومدخل التحليل الثقافي، ومدخل البناء الاجتماعي للواقع، وأكدت نتائج التحليل تأثير اللغة التي تصدر بها الصحيفة على حجم ومدى اهتمامها بالدول الأخرى، حيث أشارت النتائج إلى أن الصحف الصادرة باللغة العربية في إيران كانت أكثر اهتماماً بتناول الشأن المصري مقارنة بالصحف الصادرة باللغة الإنجليزية، كذلك توصلت الدراسة إلى أن الصحف الإيرانية كانت أكثر ميلاً للتركيز على الجوانب الإيجابية في تشكيل صورة مصر في تغطيتها الإعلامية للأحداث المصرية.

وانطلاقاً من أهمية دراسة الإعلام الإلكتروني الإسرائيلي الموجه للشعوب العربية، حللت دراسة (بوسى جمال الدين، 2020)¹³ أطر معالجة القضايا المصرية المحلية والدولية - وتحديداً قضية الإرهاب - كما تقدمها المواقع الإخبارية الإسرائيلية الناطقة بالعربية عينة الدراسة (المصدر الإسرائيلي- ذا تايمز أوف إسرائيل)، والتعرف على درجة تبني النخبة الإعلامية المصرية لتلك الأطر. وتوصلت الدراسة إلى أن المادة الأمنية والعسكرية كانت أبرز المواد التي استخدمها موقعها الدراسة في معالجة قضية الإرهاب في سيناء، كذلك أثبتت النتائج أن إطار الصراع احتل المرتبة الأولى ضمن أكثر الأطر التي وظفها الموقعان في معالجة قضية الإرهاب في سيناء، أما فيما يتعلق باتجاهات النخبة المصرية عينة الدراسة، فقد أجمع المبحوثون على أن مستوى مضمون ما تقدمه تلك المواقع الموجهة بالعربية مستوى متوسط، وتمثلت أهم أسباب حرصهم على متابعتها في معرفة الأحداث والقضايا المصرية من وجهة نظر إسرائيل.

واتجهت بعض الدراسات إلى التركيز على النواحي الشكلية والتصميمية الخاصة بالمواقع الإخبارية الموجهة باللغة العربية لما لها من تأثير على تفاعل واستجابة الجمهور المتلقي للمضمون المقدم بتلك المواقع، ومنها دراسة (شيماء عبد الحميد عبد الغنى، 2018)¹⁴، التي اعتمدت على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية للتعرف على العوامل المؤثرة في إخراج وتصميم عينة من المواقع الإخبارية الأجنبية الصادرة باللغة العربية، التي تتمتع بشعبية في المنطقة العربية (رويترز عربي- موقع BBC عربي- CNN عربي)، إضافة إلى التعرف على أفضل التصميمات التي تتلاءم مع رغبات عينة المبحوثين من الشباب، وانتهت نتائج الدراسة إلى تبني موقع CNN عربي المدرسة الشعبية في أسلوبه الإخراجي، من حيث الاعتماد على الإثارة في عرض الموضوعات والصور، على عكس موقع رويترز عربي الذي يميل إلى المدرسة المحافظة. كما أثبتت النتائج تفوق موقعي CNN عربي وBBC عربي على موقع رويترز عربي في تقديم بعض الخدمات التفاعلية، إلا أن جميع المواقع عينة الدراسة لم تهتم بإتاحة خدمة التعليق على الموضوعات، أما عن أبرز تفضيلات المبحوثين لتصميمات المواقع الإخبارية الناطقة بالعربية، فأجمع غالبية

المبوحثين على أن التحديث الدائم للمضمون، وتوفير الخدمات التفاعلية، واستخدام الوسائط المتعددة، تُعد أهم عوامل جذب الجمهور ونجاح الموقع. وفي السياق ذاته، سعت دراسة (عرين عمر الزعبي، 2021)¹⁵ إلى الوقوف على أساليب توظيف الإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية (اليوم السابع - سكاى نيوز العربي)، والكشف عن أبرز القضايا التي تناولتها تلك المواقع عبر فن الإنفوجرافيك. وبواسطة أسلوب الحصر الشامل حللت الباحثة جميع تصميمات الإنفوجرافيك بموقعي الدراسة، بإجمالي 206 تصميمات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن موقع سكاى نيوز العربي كان أكثر اهتماماً بتوظيف الإنفوجرافيك لعرض الأحداث المختلفة مقارنة بموقع اليوم السابع. وكذلك تصدرت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى في توظيف الإنفوجرافيك بموقع سكاى نيوز العربي، كما دلَّت النتائج أن موقع سكاى نيوز العربي اعتمد في المقام الأول على المصادر الذاتية للموقع مصدراً للمعلومات داخل الإنفوجرافيك، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن النطاق الجغرافي الدولي كان السائد في الموضوعات التي وظِّفت في الإنفوجرافيك بموقعي الدراسة.

المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقات المصرية التركية بوسائل الإعلام:

اتجه بعض الباحثين إلى التركيز على مفهوم الصورة الذهنية للدول لدورها في التنبؤ بالسلوك والتصرفات المتعلقة بالجمهور المتلقي نحو القضايا المختلفة، حيث اهتمت دراسة (فاتن على محمد، 2017)¹⁶ برصد وتحليل ملامح صورة تركيا في خطاب الصحافة المصرية، ورصد درجات التحول في هذه الصورة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وكذلك دراسة العلاقة بين السياسة الخارجية التركية تجاه مصر وتلك التحولات، ولتحقيق أهداف الدراسة حللت الباحثة مضمون 450 مادة صحفية تتعلق بصورة تركيا بالصحف الثلاث محل الدراسة (الأهرام- المصري اليوم- الوفد) في الفترة من يناير 2011 حتى ديسمبر 2014، فقد شهدت تلك الفترة حالة من التقلب في السياسة الخارجية التركية تجاه مصر بعد ثورتى 25 يناير و30 يونيو. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصورة الإعلامية المقدمة عن دولة تركيا تميزت بجوانب إيجابية في عامي 2011 و2012، في حين سيطرت الجوانب السلبية على صورة تركيا

في صحف الدراسة في عامي 2013 و2014، مما يدل على تأثر الاهتمام الإعلامي المصري بتركيا بالسياسات الخارجية التي تنتهجها تجاه مصر، إضافة إلى ذلك، كشفت نتائج الدراسة عن اختلاف السمات والأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة الرئيسية باختلاف سنوات الدراسة، حيث ظهرت القوى الفاعلة مثل أردوغان والحكومة التركية ودولة تركيا تحمل الطابع الإيجابي في السمات والأدوار عامي 2011 و2012، أما في عامي 2013 و2014 فظهرت هذه القوى تحمل الطابع السلبي في السمات والأدوار الخاصة بها.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Muhammad Bin Ismail, 2019)¹⁷، التي ركزت على تحليل صورة تركيا كما ظهرت في التغطية الصحفية لثلاثة صحف مصرية (الأهرام- الشروق- المصري اليوم) لموضوعات الشأن التركي الداخلي والخارجي، ولتحقيق الهدف الرئيس للدراسة اعتمد الباحث على أداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب، بالتطبيق على عينة من المواد الخبرية المتعلقة بتركيا بلغ قوامها 158 مادة خبرية بصحف الدراسة في الأعوام 2012 و2013 و2014. وانتهت الدراسة إلى أن الأحداث المختلفة التي شهدتها مصر في السنوات الثلاث محل التحليل أسهمت في تحول اتجاه تغطية أخبار تركيا من إيجابية إلى سلبية خاصة في الفترة من أكتوبر 2013 حتى يونيو 2014، إضافة إلى ذلك، توصلت نتائج تحليل المضمون إلى هيمنة إطار إسناد المسؤولية على تغطية صحف الدراسة للشأن التركي الداخلي والخارجي وبشكل خاص في عام 2014، يليه إطار الصراع، ثم إطار النتائج الاقتصادية، كما أظهرت النتائج أن العلاقات المصرية التركية احتلت الترتيب الأول في قائمة الموضوعات الخاصة بالشأن التركي الدولي، واتخذت الغالبية العظمى منها الاتجاه السلبي المعارض لتركيا، يليها العلاقات التركية السورية، ومع أن التغطية الإخبارية للشأن التركي بصحف الدراسة اتسمت بالموضوعية، إلا أن الصحف الثلاث ركزت في معالجتها للأخبار السياسية التركية على الإرهاب والفساد.

وفي ضوء أطروحة صراع الحضارات والثقافات التي وضعها "هانتينجتون Huntington" عام 1993، اعتمدت (أماني محمد السيد، 2017)¹⁸ على دراسة صورة مصر بعد ثورة 25 يناير في الصحف الأجنبية المتمثلة في (نيويورك تايمز

الأمريكية، ولوموند الفرنسية، وزمان التركية)، حيث فضلت الباحثة إجراء التحليل على لغة الصحيفة الأصلية وعدم الاعتماد على نسخها المترجمة إلى العربية أو الإنجليزية، وذلك حتى تتعرف على صورة مصر كما تقدمها صحف الدراسة لقراءها الأصليين، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل لكل المواد الخبرية ومواد الرأي التي نُشرت عن مصر في فترة التحليل بصحف الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن الصحف محل الدراسة أظهرت صورة شديدة الإيجابية للشعب المصري بعد اندلاع ثورة 25 يناير، في مقابل صورة سلبية للقيادة المصرية بوصفها القيادة التي حاولت قمع هذه الصورة، كذلك توصلت الدراسة إلى اختلاف الرؤى التي اعتمدت عليها الصحف الأجنبية عينة الدراسة عند تغطيتها لثورة 25 يناير، حيث جمعت الرؤية التركية عبر صحيفة زمان بين الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية ومشكلات الجوار، وحاولت الموازنة بين تأييدها لجماعة الإخوان المسلمين وفي الوقت نفسه حرصها على إرضاء مواطنيها المؤيدين للثورة المصرية، كما بينت نتائج الدراسة أن صحيفة زمان التركية كانت أكثر الصحف محل الدراسة استخداماً لمسارات البرهنة غير المنطقية في تغطيتها لأخبار مصر بعد الثورة، مثل استخدام الشعارات البلاغية الوصفية، وعرض الرأي بوصفه حقيقة وتجهيل المعلومات. وركزت مجموعة أخرى من الدراسات على أزمة توتر العلاقات بين الدولتين المصرية والتركية، مثل دراسة (منى محمد الطوخى سالم، 2022)¹⁹، التي حاولت الكشف عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للأزمات الخارجية بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، واعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون؛ بهدف تحليل المواد والفنون الصحفية التي تناولت العلاقات المصرية التركية في موقعي صحيفتي (الأهرام- اليوم السابع). وانتهت الدراسة إلى هيمنة إطار الصراع على الأطر المستخدمة بموقعي الدراسة ليبرز الصراع القائم بين مصر وتركيا، كما أثبتت نتائج الدراسة أن الاتجاه المعارض قد غلب على عرض المواد الصحفية لأزمة مصر وتركيا، مما يؤكد انحياز موقعي الدراسة للدولة المصرية وقيادتها السياسية، إضافة إلى ذلك، توصلت الدراسة إلى أن أسلوب معالجة موقعي صحيفتي الدراسة محل التحليل لأزمة مصر وتركيا اتسم بالعرض المتوازن بعرض جانبي الحدث، مما يؤكد موضوعية وحيادية الموقعين في تناولهما لتلك الأزمة.

وفي ضوء نظرية توازن القوى الدولية، اهتمت دراسة (محمود أحمد لطفى، 2019)²⁰ برصد تأثير تغطية البرامج الإخبارية العربية لأزمة توتر العلاقات المصرية التركية في مستويات معرفة الجمهور المصري بتلك الأزمة، واعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون لمسح الفقرات التي تناولت أزمة العلاقات المصرية التركية في برنامجي "من القاهرة" و"بانوراما العربية"، ولقياس مستويات معرفة الجمهور المصري طُبقت أداة الاستبانة على عينة متاحة قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري المشاهد للبرامج الإخبارية العربية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن إطار الصراع احتل المرتبة الأولى للأطر المستخدمة في تغطية أزمة العلاقات المصرية التركية بالبرنامجين عينة الدراسة، يليه إطار الأسباب، ثم إطار الحلول، كما كشفت النتائج اعتماد البرنامجين على أساليب الإقناع المنطقية بشكل أساسي في معالجة أزمة العلاقات المصرية التركية، وأيضاً أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين حجم اعتماد عينة الجمهور المصري على البرامج الإخبارية العربية ودوافع تعرضهم لتلك البرامج، وبين مستويات معرفتهم بأزمة العلاقات المصرية التركية. كما اعتمدت دراسة (مروة محمود عبد الله، 2018)²¹ على نموذج احتمالية إعمال العقل للتعرف على دور المواقع الإخبارية والقنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات عينة من الشباب المصري الجامعي نحو العلاقات المصرية التركية بشكل خاص، نظراً لما شهدته السنوات الأخيرة من تصاعد حدة المواقف السياسية بين البلدين، وبعد تطبيق أداة الاستبانة على عينة قوامها 410 مفردات من الشباب المصري الجامعي، انتهت الدراسة إلى أن اتجاهات المبحوثين نحو تركيا قد تكون ناجمة عن تأثير التناول الإعلامي لموقف القيادة التركية العدائي تجاه ما يحدث في مصر، وذلك على الرغم من ارتفاع مستوى إعمال العقل لديهم، كما كشفت نتائج التحليل الميداني عن تباين في آراء المبحوثين حول معالجة وسائل الإعلام المصرية للعلاقات المصرية التركية، فبعضهم يرى أن المعالجة اتسمت بعدم الموضوعية والتحيز مما أسهم في بناء صورة ذهنية سلبية تجاه القيادة التركية، بينما أوضح مبحوثون آخرون أن معالجة وسائل الإعلام للشأن المصري التركي جاءت من مُنطلق الخوف على هوية مصر الوطنية من التدخلات الخارجية، كذلك أجمع المبحوثون أن المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية التركية بالمواقع الإخبارية والفضائيات

المصرية استطاعت تعبئة الرأي العام المصري وتحريكه لتبني التوجه العام الذي تنتهجه الجهات الرسمية نحو تركيا .

وعلى النقيض، توصلت دراسة (رانيا محمد همام الباز، 2022)²²، التي أجرتها للتعرف على أطر معالجة صحف (الجمهورية- اليوم السابع- الوفد) للعلاقات المصرية التركية في الفترة من عام 2017 إلى عام 2020، إلى أن التغطية المحايدة احتلت المرتبة الأولى في قائمة اتجاهات تغطية صحف الدراسة للعلاقات المصرية التركية، يليها التغطية الإيجابية، ثم جاءت التغطية السلبية في المرتبة الأخيرة. وفيما يتعلق بالأطر الرئيسية المستخدمة بصحف الدراسة، تصدر إطار الصراع المرتبة الأولى، يليه إطار النتائج الاقتصادية، ثم إطار المسؤولية، كما أظهرت النتائج اعتماد صحف الدراسة على استمالة التعميم والاستشهاد بالأحداث الجارية، أما عن نوع الصور التي وظفتها صحف الدراسة أثناء تغطيتها للعلاقات المصرية التركية، فقد احتلت الصور الموضوعية المرتبة الأولى، يليها الصور الشخصية.

وبالتطبيق على فترة زمنية مختلفة، سعت دراسة (أسماء أمين على، 2017)²³ لرصد وتحليل معالجة الصحف المصرية (الأهرام- الوفد- المصري اليوم) لقضايا العلاقات المصرية التركية، والتعرف على دور تلك المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية التركية في تشكيل اتجاهات عينة قوامها 200 مفردة من النخبة المصرية نحوها، وذلك في عام 2013 الذي شهد ثورة 30 يونيو، وما صاحب ذلك من موقف تركيا المعادي للثورة المصرية، حيث استشعرت الباحثة أهمية دراسة سمات معالجة الصحف المصرية للعلاقات مع تركيا قبل الثورة وبعدها. وكشفت نتائج الدراسة ارتفاع معدل تغطية صحف الدراسة للعلاقات المصرية التركية بعد ثورة 30 يونيو مقارنة بما قبلها، كما تنوعت المضامين الصحفية التي عالجت بها صحف الدراسة قضايا العلاقات المصرية التركية، حيث احتل المضمون السياسي المرتبة الأولى، يليه المضمون الاقتصادي، وأشارت النتائج إلى أن الاتجاه الإيجابي غلب على معالجة صحف الدراسة لقضايا العلاقات المصرية التركية قبل 30 يونيو، بينما غلب الاتجاه السلبي على المعالجة الصحفية بعد 30 يونيو وهو ما يعكس واقع تطور تلك العلاقات، كما أسفرت النتائج عن توسط مستوى المعرفة

السياسية للنخبة بموضوعات العلاقات المصرية التركية، وجاءت الصحف المصرية وخاصة جريدة الأهرام في مقدمة المصادر الإعلامية التي تابع بواسطتها أفراد النخبة عينة الدراسة قضايا العلاقات المصرية التركية.

واستعانت دراسة (نسرین حسام الدين حسن، 2022)²⁴ بمنهج التحليل النقدي للخطاب لرصد التوظيف الدلالي للخطابات الرسمية المصرية في الإعلام المعادي للمنصات الإعلامية الصادرة من تركيا، وتحليل أبعاد الخطاب وأدواته وآلياته على مستوى النص، وتفسير كيفية توظيف الخطاب محل التحليل كإحدى أدوات الحرب النفسية الرقمية، وعملت الباحثة على سحب عينة عمدية من خطاب المنصات الصادرة من تركيا، تتمثل في أربع حلقات منشورة عبر الحسابات الرسمية لقناتي الشرق ومكملين على منصة يوتيوب حول سد النهضة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد خطاب القنوات محل التحليل على اجتزاء جزء من تصريحات الرئيس المصري وتجاهل الجزء الآخر الخاص بتمسك مصر بالحلول السلمية عن طريق المفاوضات، كما سلط منتج الخطاب الضوء على الجزء الخاص بالتلميح الضمني باستخدام القوى العسكرية، كما كشفت النتائج عن تميز خطاب المنصات الإعلامية التركية باستخدام الأساليب الهجومية نفسها، والاعتماد على استخدام المفردات التي تحمل السب والقذف تجاه الدولة المصرية، كذلك جاء خطاب المنصات محل التحليل ليحمل جميع أدوات حروب الجيل الرابع من توظيف المنصات الرقمية في الحرب النفسية لهدم الروح المعنوية لأعداد كبيرة من مستخدميها.

ومن ناحية أخرى، تناولت بعض الدراسات تغطية الإعلام المصري للأوضاع في دولة تركيا، ومنها دراسة (إيمان محمود محمد، 2020)²⁵، التي استهدفت رصد وتحليل كيفية معالجة "يوتيوبرز" لتطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا، وذلك بالتعرف على أسلوب المعالجة واتجاهها وأبرز الأفكار المحورية، إضافة إلى نوعية الأطر التي تعتمد عليها قنوات "يوتيوبرز" في معالجتها لتطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا، واعتمدت الباحثة على عينة عمدية من قنوات "يوتيوبرز" الذين تناولوا تطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا، وأجريت الدراسة على 10 قنوات لأكثر "يوتيوبرز" متابعة على يوتيوب. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تهديد الأمن القومي جاء على رأس الأفكار المحورية التي تضمنتها

مقاطع "يوتيوبرز" محل التحليل التي تناولت أزمة التدخل التركي في ليبيا، وأيضاً تفوق إطار الصراع كأبرز الأطر التي اعتمد عليها "يوتيوبرز" في معالجتهم لأزمة التدخل التركي في ليبيا، يليه إطار الدعم، ثم إطار الأسباب والمصالح، كما أثبتت النتائج أن اتجاه معالجة "يوتيوبرز" عينة الدراسة للأزمة محل التحليل كان غالبية معارضاً للتدخل التركي في ليبيا.

وفي المقابل، حاولت دراسة (بسنت مراد فهمى، 2016)²⁶ الإجابة عن تساؤل رئيس هو: هل تؤثر سياسة تركيا على السياسة التحريرية لقناة TRT العربية في معالجتها للقضايا العربية؟ وبعد تطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة من البرامج الإخبارية التي تتناول القضايا العربية ونشرات الأخبار المقدمة بقناة TRT العربية، توصلت الدراسة فيما يتعلق بمعالجة الشأن المصري بالقناة إلى أن ضيوف البرامج محل التحليل وجّهوا النقد اللاذع للنظام المصري في تعامله مع المواطنين، ووصفت تلك البرامج ثورة 30 يونيو بالانقلاب العسكري، كما تبني مقدمو البرامج محل التحليل توجهاً شديداً سلبياً نحو النظام السياسي المصري، واتضح ذلك التوجه السلبى أيضاً من الأسئلة التي وجهوها للضيوف، وكذلك أشارت نتائج التحليل الكيفي للدراسة إلى أهمية الملف المصري بالنسبة للسياسة التركية، وأن فكرة توتر العلاقات بين مصر وتركيا هو بمثابة موضوع مؤرق بالنسبة لتركيا.

وقدمت دراسة (Tolga Yazici, 2014)²⁷ تحليلاً للاختلافات والفروق بين الحجج البارزة بوسائل الإعلام التركية أثناء تغطيتها للأحداث المصرية ودورها في تشكيل الرأي العام تجاه تلك الأحداث، وطبق الباحث التحليل الكيفي على عدد من الأخبار والأعمدة الصحفية التي تناولت أحداث ثورة 30 يونيو المصرية المنشورة بصحيفة "راديكال" الموالية للحكومة التركية، وصحيفة "ستار" بوصفها من الصحف المعارضة في تركيا، وذلك في شهر يوليو من عام 2013. وانتهت الدراسة إلى أن المواقف السياسية في الصحيفتين كان لها تأثير واضح على اتجاهاتهما نحو أحداث الثورة المصرية، وعكست عدد الأخبار والأعمدة الصحفية المنشورة بكلتا الصحيفتين حجم اهتمامهما بالمنح للثورة المصرية، فبينما نشرت صحيفة "راديكال" 17 تقريراً خبرياً و8 أعمدة صحفية طوال شهر يوليو،

قدمت صحيفة "ستار" في المقابل 64 عموداً و54 تقريراً خبرياً، كما أظهرت النتائج أن صحيفة "راديكال" الموالية للحكومة التركية اتخذت موقفاً معارضاً للثورة المصرية ورافضاً للمظاهرات الشعبية في مصر في ذلك الوقت، في حين أن صحيفة "ستار" المعارضة للحكومة التركية انتقدت بشدة في أخبارها وأعمدتها الصحفية عدم تجاوب الدول الغربية مع الثورة المصرية، وركزت عديد من أخبارها محل التحليل على أعضاء أحزاب المعارضة في تركيا الداعمين لثورة يونيو في مصر.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- تمثلت العينة التحليلية لمعظم دراسات المواقع الإخبارية الناطقة بالعربية في موقعي CNN عربي وBBC عربي، بوصفهما من أوائل المواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة للشعوب العربية.

2- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على نظريات: تحليل الأطر الخبرية، والتماس المعلومات، والغرس الثقافى، إضافة إلى مدخل الاستخدامات والإشباعات.

3- اتخذت معظم الدراسات في مجال العلاقات المصرية التركية فترتي الثورتين المصريتين إطاراً زمنياً للدراسة، حيث شهدت فترة ثورة 25 يناير وما أعقبها تحسناً كبيراً في العلاقات المصرية التركية، استمر حتى قيام ثورة 30 يونيو التي حدث خلالها تحول ملحوظ في العلاقات بين البلدين.

4- استخدمت معظم دراسات الصحف والمواقع الإخبارية الأجنبية بالعربية أدوات الاستبانة وتحليل المضمون، وفي مجال العلاقات المصرية التركية اعتمدت غالبية الدراسات على أدوات تحليل الخطاب وتحليل المضمون.

5- توصلت نتائج معظم الدراسات السابقة إلى أن أبرز دوافع تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية الناطقة باللغة العربية تمثلت في رغبة أفراد الجمهور في متابعة الأحداث الجارية، وخاصة الأحداث الخارجية.

6- جاءت القضايا السياسية في صدارة الموضوعات التي اهتمت بها الصحف والمواقع الإخبارية الناطقة بالعربية محل تحليل الدراسات السابقة.

- 7- اتفقت نتائج الغالبية العظمى من الدراسات السابقة على هيمنة إطار الصراع على الأطر المستخدمة بوسائل الإعلام في تغطية أزمة العلاقات المصرية التركية، في حين اختلفت نتائج الدراسات فيما يتعلق باتجاه المعالجة، سواء للشؤون المصرية أو التركية.
- 8- قلّة الدراسات الأجنبية التي تناولت معالجة وسائل الإعلام للعلاقات المصرية التركية، وأيضاً المواقع الإخبارية الناطقة بالعربية.
- 9- لم تتوصل الباحثة إلى أي دراسة سابقة تناولت مواقع الصحف التركية الناطقة باللغة العربية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد الجوانب الجديدة الخاصة بموضوع الدراسة التي لم يسبق لباحثين آخرين دراستها، وتحديد الهدف الرئيس للدراسة، وصياغة المشكلة البحثية، والتساؤلات والفروض، وتحديد الإطار النظري المناسب للدراسة الحالية.

المشكلة البحثية:

تقوم وسائل الإعلام الموجهة باللغة العربية بدورٍ كبيرٍ في التعرف على مواقف الدول الأجنبية المختلفة وتوجهاتها نحو دول المنطقة العربية وشعوبها، وخاصة في أوقات الأزمات، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على سمات المعالجة الإعلامية، ورصد طبيعة الأطر الخبرية المستخدمة بمواقع الصحف التركية الناطقة باللغة العربية في تناولها لأخبار الشأن السياسي المصري، في الفترة الزمنية التي شهدت التدخل العسكري التركي في ليبيا وما تبعه من توتر العلاقات المصرية التركية.

أهمية الدراسة:

- 1- أهمية دراسة وسائل الإعلام الدولي الموجه باللغة العربية، كونها انعكاساً لسياسات الإعلام الخاصة بالدول المالكة لتلك الوسائل، والتعرف أيضاً على مواقفها وتوجهاتها السياسية والدولية تجاه مصر.
- 2- إمداد القائمين بالاتصال بوسائل الإعلام الدولي المصري بمؤشرات حول سمات وخصائص التداول الإعلامي التركي للشأن السياسي المصري.

- 3- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت مواقع الصحف التركية الموجهة باللغة العربية.
4- أهمية الفترة الزمنية للدراسة التي شهدت أزمة التدخل العسكري التركي في الأراضي الليبية، وما نتج عنه من تصاعد حدة توتر العلاقات المصرية التركية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على حجم الاهتمام بأخبار الشأن السياسي المصري بموقعي الصحف التركية محل الدراسة.
2. تحديد أهم القضايا المطروحة بموقعي الصحف التركية محل الدراسة في إطار تغطيتهما لأخبار الشأن السياسي المصري.
3. رصد وتحليل طبيعة الأطر الخبرية المستخدمة في تقديم أخبار الشأن السياسي المصري بموقعي الصحف التركية محل الدراسة.
4. الوقوف على اتجاهات موقعي الصحف التركية محل الدراسة في معالجهما لأخبار الشأن السياسي المصري.

الإطار النظري:

نظرية تحليل الأطر الخبرية

التأطير عملية انتقاء لبعض جوانب الواقع المدرك وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي بطريقة تعزز من تعريف مشكلة معينة، أو تفسير سببي، أو تقييم أخلاقي، أو حل مقترح لعنصر ما²⁸.

وعرف "مينسكي Minsky" عام 1975 الإطار بوصفه نموذجاً من البيانات ينظم الأجزاء المختلفة من المعلومات، ومن ثم تُعد الأطر بمثابة البنائيات الخطائية أو العقلية التي ترتبط بشكل وثيق بالأفكار المحورية للنصوص الخبرية²⁹.

من ناحية أخرى، يُنظر إلى التأطير بأنه عملية وضع المعلومات في سياق مميز، حيث تحظى عناصر معينة من المشكلة أو القضية بمساحة أكبر من الإدراك المعرفي للفرد، ومن ثم تؤثر تلك العناصر المختارة بشكل كبير في أحكام الفرد وقراراته³⁰.

وبذلك، يُشير التأطير إلى العملية التي يتعلم الأفراد بواسطتها تفسير وتقييم قضية ما بالتركيز على أطر بعينها وتجاهل الأخرى³¹.

فروض نظرية الأطر الخبرية:

رأى "جوفمان Goffman" عام 1974 أن الفرض الرئيسي للنظرية يتمثل في أن وضع الأحداث في إطار معين يعطيها معنى محدداً، بتنظيم المعلومات الخاصة بتلك الأحداث بطريقة ما لتعطيها قدراً من الاتساق مع إغفال جوانب أخرى، الأمر الذي يؤثر في إدراك أفراد الجمهور للأحداث وتقييمهم لها³².

وبعبارة أخرى، تفترض نظرية الأطر الخبرية أنه يمكن النظر إلى قضية ما من أكثر من منظور، وتقييمها على أسس مختلفة، التي لن تؤدي إلى الموقف نفسه أو الاتجاه نحو القضية³³.

وتلخيصاً لما سبق، يشير "إنتمان Entman" إلى أن نظرية الأطر تتضمن فرضين رئيسيين، هما:

الفرض الأول: الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على معنى محدد، وإنما تكتسب معناها بوضعها في إطار يحددها وينظمها بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال بعض آخر.

الفرض الثاني: يؤدي التوظيف المتباين للأطر الإخبارية داخل الرسائل الإعلامية المختلفة إلى اختلافات واضحة بين أفراد الجمهور في إدراكهم للحدث، وفي سلوكهم واتجاهاتهم نحو هذا الحدث³⁴.

أطر الأخبار السياسية:

ينتج عن عملية التأطير عديداً من التأثيرات في الاتصال السياسي، فالأطر تجذب الانتباه إلى بعض جوانب الواقع؛ بينما تغفل جوانب أخرى، مما قد يؤدي إلى ردود أفعال متباينة من جانب الجمهور المُتلقي، وهكذا يضطر السياسيون الذين يسعون للحصول على الدعم إلى التنافس مع بعضهم، وكذلك مع الصحفيين، على الأطر الخبرية المُستخدمة بالأخبار السياسية التي تتعلق بهم. ومن هذا المنطلق تقوم عملية التأطير بدور رئيسي في ممارسة السلطة السياسية، فالإطار داخل النص الخبري هو بمثابة علامة القوة التي تسجل سواء هوية القوى الفاعلة أو المصالح المتنافسة للهيمنة على النص³⁵.

وعرف "هانجلي Hanggli" عام 2012 بناء الإطار للأخبار السياسية بأنه: العملية التي يتم بواسطتها تمرير الأطر الخاصة بالسياسيين إلى الصحفيين، وبعد ذلك إلى المحتوى الإخباري. وفي هذا السياق تُعد المدخلات الإعلامية واحدة من أبرز العوامل المؤثرة في الإطار الإخباري، وتشمل المدخلات الإعلامية البيانات الصحفية والمؤتمرات الصحفية والمقابلات والبيانات التي يُصرح بها رجال السياسة للمحررين بغرف الأخبار لتسهيل عملهم من ناحية، وللتأثير في الأطر الخبرية التي يستخدمها هؤلاء المحررون من ناحية أخرى³⁶.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أ- تساؤلات الدراسة:

تساؤلات خاصة بالشكل "كيف قيل؟":

1. ما طبيعة الوسائط المتعددة المستخدمة بموقعي الدراسة في تقديم أخبار الشأن

السياسي المصري؟

2. ما نوعية الصور المصاحبة لأخبار الشأن السياسي المصري بموقعي الدراسة؟

تساؤلات خاصة بالمضمون "ماذا قيل؟":

1. ما مدى اهتمام موقعي الدراسة بالشأن السياسي المصري؟

2. ما طبيعة قضايا الشأن السياسي المصري التي تناولها موقعي الدراسة؟

3. ما نوعية مصادر الأخبار التي اعتمد عليها موقعي الدراسة في تغطية موضوعات

الشأن السياسي المصري؟

4. ما الأطر الخبرية المستخدمة بموقعي الدراسة في معالجتهم للشأن السياسي

المصري؟

5. ما طبيعة الكلمات المحورية البارزة في عناوين أخبار الشأن السياسي المصري

محل التحليل؟

6. ما اتجاهات موضوعات الشأن السياسي المصري بموقعي الدراسة؟

ب- فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية موقعي الصحف التركية محل الدراسة وكل من:

- اتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري.
 - نوعية الأطر الخبرية المستخدمة في تقديم أخبار الشأن السياسي المصري.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأطر المستخدمة لتقديم أخبار الشأن السياسي المصري وكل من:
- اتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري.
 - طبيعة قضايا الشأن السياسي المصري.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية، حيث تُعنى برصد وتحليل سمات المعالجة الإعلامية لأخبار الشأن السياسي المصري بموقعي الصحف التركية الناطقين بالعربية محل التحليل (يني شفق- زمان).

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بهدف توصيف الأخبار السياسية المصرية بموقعي الصحف التركية الناطقين بالعربية (يني شفق - الزمان) محل الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يشمل إطار الدراسة جميع مواقع الصحف التركية الناطقة باللغة العربية، وهي: موقع صحيفة (زمان عربي) - موقع صحيفة (يني شفق) - موقع صحيفة (دايلي صباح).

عينة الدراسة:

أ- عينة مواقع الصحف:

تمثلت عينة مواقع الصحف التركية الناطقة بالعربية في: موقع صحيفة (يني شفق بالعربية) بوصفها صحيفة موالية لحكومة حزب "العدالة والتنمية"، وكذلك موقع صحيفة (زمان بالعربية) كونها صحيفة مُعارضة للحكومة التركية.

ب- عينة المادة الصحفية:

اعتمدت الباحثة على أسلوب الحصر الشامل باستخدام الكلمات المفتاحية لجميع المواد الخبرية التي تناولت الشأن السياسي المصري بموقعي الصحف التركية الناطقين بالعربية (بني شفق - زمان) في فترة تحليل الدراسة، وبلغ إجمالي عدد الأخبار التي حُلَّت بكلا الموقعين (205) أخبار، وذلك بعد استبعاد الموضوعات التي جاء فيها اسم مصر أو الرئيس السيسي بشكل عابر.

ج- الإطار الزمني للدراسة:

امتدت الفترة الزمنية للدراسة من سبتمبر 2019 حتى ديسمبر 2020، وتُرجع الباحثة سبب اختيار هذه الفترة الزمنية إلى تصاعد حدة توتر العلاقات بين مصر وتركيا في أعقاب التدخل العسكري التركي في ليبيا.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لتحليل أخبار الشأن السياسي المصري المقدمة بموقعي الصحف التركية الناطقين بالعربية محل الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات:

عرضت استمارة تحليل المضمون على عدد من المتخصصين في مجال الإعلام³⁷ للتأكد من صدقها. وفي جانب الثبات، تعاونت الباحثة مع باحثة أخرى³⁸ بتحليل مضمون 10% من عينة الأخبار، وبالتعويض في اختبار هولستي لقياس معامل ثبات استمارة تحليل المضمون بلغت قيمة معامل الثبات 91%، وهي نسبة مقبولة.

الإطار المعرفي:**العلاقات المصرية التركية**

تحتل تركيا موقعا جغرافيا له تأثير إقليمي قوي، وهو ما ساعد تاريخيا على توسعها كإمبراطورية عثمانية؛ فهي دولة أوروبية آسيوية مهيمنة تقع في الشرق الأوسط بالقرب من بحر قزوين وترتبط حدودها بدول البحر الأسود، والشرق الأوسط، وآسيا، وأوروبا. وموقع تركيا الاستراتيجي يجعلها واحدة من القوى المؤثرة سياسيا واقتصاديا وثقافيا³⁹. وتُمثل مصر أهمية كبيرة بالنسبة لتركيا في توجهها نحو العالم العربي، وذلك لبعض الأسباب التي تتعلق بمصر، وتتمثل في بعض العوامل التاريخية التي تتعلق بثقل مصر

التاريخي والحضاري في العالم العربي، وبعوامل جيوسياسية تتمثل في مركز مصر الاستراتيجي المتميز، بما يجعلها مفتاحاً للسياسة العربية والاستقرار الإقليمي العربي⁴⁰. فقد شكّلت القاهرة النافذة والمحطة المهمة للسياسة الخارجية التركية التي أدركت حجم وقيمة جوارها العربي في التوازنات الإقليمية والدولية من الناحية السياسية أولاً، ومقدار ما تجنيه من تعاون تجاري تستفيد منه من الناحية الاقتصادية ثانياً⁴¹.

حيث تتميز مصر بتوقيعها على بعض الاتفاقيات الاقتصادية المهمة، مثل اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي وبعض الدول العربية الأخرى، وأتاحت هذه الاتفاقيات الاقتصادية فرص واعدة لتركيا لدخول أسواق جديدة، وخاصة في إفريقيا، أو للإنتاج في مصر بتكاليف منخفضة، ثم التصدير إلى دول أوروبا، ومن ثم للاستفادة من هذا الوضع الاقتصادي الواعد لمصر، اتخذت تركيا مبادرة لإزالة جميع الحواجز الممكنة في العلاقات الثنائية بين البلدين⁴².

وقامت تركيا بدورٍ مهم وبارز إبان الثورة المصرية، الذي يمكن تلخيصه بأنه مرّ بعدة مراحل من التطور التي تنوعت بين التباعد والتقارب، ومنذ عام 2011 وبداية ما يسمى بثورات الربيع العربي أعلنت تركيا صراحة عن موقفها الداعم للحراك العربي، حيث فرضت أحداث الربيع العربي على الدبلوماسية التركية تحديات تتعلق بالحفاظ على علاقات وثيقة مع دول الربيع العربي⁴³.

واتسمت السياسة الخارجية التركية تجاه مصر، عقب ثورة 25 يناير 2011 بمؤشرات تعاونية، بحيث انتقلت على إثرها العلاقات المصرية التركية من مستوى العلاقات التقليدية إلى العلاقات الاستراتيجية، إذ تعددت مسارات تلك العلاقة حتى وصلت لتولي مرشح حزب الحرية والعدالة الحكم، وبدا أنها تتكامل لتُسفر في النهاية عن شراكة استراتيجية بين البلدين⁴⁴.

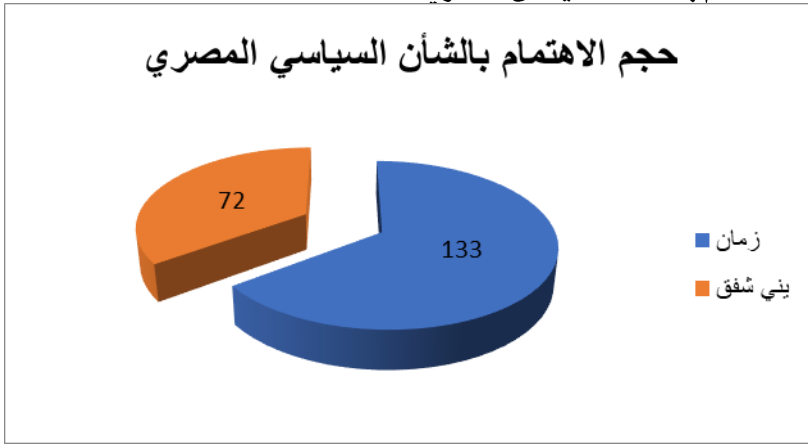
ثم تدهورت العلاقات بين تركيا ومصر بشكل كبير بعد ثورة 30 يونيو 2013 وسقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر بما مثله من أهمية كحليف للنظام الحاكم في تركيا⁴⁵. حيث اتسمت السياسة الخارجية التركية تجاه مصر بالعداء بعد 30 يونيو، فقد شاب

تلك العلاقات التوتر والاضطراب بسبب تصريحات ومواقف تركيا إزاء ما جرى في الثورة⁴⁶.

وبعد فترات من الهدوء والتوتر، تشهد مصر وتركيا حالياً حُقبَةً جديدة من التعاون لتحقيق التنمية على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، بوصفهما ركيزتين أساسيتين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا⁴⁷.

نتائج الدراسة:

1- حجم الاهتمام بالشأن السياسي المصري:



شكل (1)

حجم الاهتمام بالشأن السياسي المصري

يتضح من الشكل السابق زيادة اهتمام موقع (زمان) بأخبار الشأن السياسي المصري في فترة تحليل الدراسة مقارنة بموقع (بني شفق)، حيث بلغ إجمالي عدد الأخبار المتعلقة بالشأن السياسي المصري بموقع (زمان) 133 خبراً، مقابل 72 خبراً بموقع (بني شفق).

2- الوسائط المتعددة المصاحبة للخبر:

جدول (1)
الوسائط المتعددة المصاحبة للخبر

يني شفق		زمان		الوسائط المتعددة المصاحبة للخبر
%	ك	%	ك	
97.22%	70	86.47%	115	صور ثابتة
4.17%	3	3.76%	5	مقاطع فيديو
2.78%	2	10.53%	14	لا يوجد
(تم التصنيف وفقاً لأكثر من فئة)				

يتضح من الجدول السابق ما يلي: اتفاق الموقعين محل الدراسة (زمان - يني شفق) في استخدام الصور الثابتة في المقام الأول عند معالجتهم لأخبار الشأن السياسي المصري، حيث بلغت 97.2% بموقع (يني شفق) و 86.4% بموقع (زمان). بينما أظهرت النتائج عدم اهتمام الموقعين محل الدراسة بتوظيف الخصائص التكنولوجية التي تُميز المواقع الإخبارية الإلكترونية مثل مقاطع الفيديو، فقد جاءت في الترتيب الثاني بنسبة 4.1% بموقع (يني شفق) و 3.7% بموقع (زمان). ومن الملاحظ أن إحدى نقاط الضعف بموقع (زمان) تتمثل في كثرة عدد الأخبار التي نشرها دون مصاحبة أي وسائط متعددة، التي بلغت نسبتها 10.5%، مقابل نسبة ضئيلة بموقع (يني شفق) وصلت إلى 2.7%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حردان هادي صايل، 2020) التي أظهرت أن موقع "دويتشه فيله" باللغة العربية لم يستفد من إمكانات الوسائط المتعددة في تغطيته لأزمة اللاجئين.

3- نوعية الصور المصاحبة للخبر:

جدول (2)

نوعية الصور المصاحبة للخبر

يني شفق		زمان		نوعية الصور المصاحبة للخبر
%	ك	%	ك	
29.17%	21	31.58%	42	صور شخصية
68.06%	49	54.89%	73	صور موضوعية
2.78%	2	13.53%	18	لا يوجد
(تم التصنيف وفقاً لأكثر من فئة)				

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن الصور الموضوعية التي تُجسد وتُعبّر عن قضايا الشأن السياسي المصري محل التحليل جاءت في الترتيب الأول بكلا الموقعين فيما يتعلق بنوعية الصور، بنسبة بلغت 68% بموقع (يني شفق) و54.8% بموقع (زمان). كما تُشير النتائج إلى حرص الموقعين على توظيف الصورة الصحفية بشكل عام في معالجتهم لأخبار الشأن السياسي المصري، حيث جاءت الأخبار المنشورة من دون صورة في الترتيب الأخير بنسبة 13.5% بموقع (زمان) و2.7% بموقع (يني شفق). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رانيا الباز، 2020)، حيث توصلت إلى تفوق الصور الموضوعية عند تغطية صحف الدراسة لأزمة العلاقات المصرية التركية.

4- المصادر الصحفية الناقلة للخبر:

جدول (3)

المصادر الصحفية الناقلة للخبر

يني شفق		زمان		المصادر الصحفية الناقلة للخبر
%	ك	%	ك	
15.28%	11	27.07%	36	مواقع الإنترنت
13.89%	10	20.30%	27	بيانات إعلامية
12.50%	9	10.53%	14	وكالات الأنباء
43.06%	31	32.33%	43	محرورو الموقع
25.00%	18	12.03%	16	قنوات تلفزيونية
(تم التصنيف وفقاً لأكثر من فئة)				

يتضح من الجدول السابق: أن فئة محرري الموقع جاءت في المقام الأول بكلا الموقعين ضمن قائمة المصادر الناقلة للخبر الصحفي بواقع 43% بموقع (يني شفق) و32.3% بموقع (زمان)، بينما جاءت مواقع الإنترنت في الترتيب الثاني بموقع (زمان) بنسبة 27%، مقابل القنوات التلفزيونية التي احتلت الترتيب الثاني بموقع (يني شفق) بنسبة 25%. وأظهرت النتائج عدم اهتمام كلا الموقعين بالاعتماد على وكالات الأنباء مصدراً للأخبار في تقديم موضوعات الشأن السياسي المصري، حيث جاءت في الترتيب الأخير بنسبة 12.5% بموقع (يني شفق) و10.5% بموقع (زمان)، الأمر الذي يشير إلى حرصهما على تناول الشأن السياسي المصري من وجهة النظر التركبية بشكل أكبر من اهتمامهما بتقديم الرؤى الإعلامية العالمية بواسطة وكالات الأنباء.

5- مصادر المعلومات داخل متن الخبر:

جدول (4)

مصادر المعلومات داخل متن الخبر

يني شفق		زمان		مصادر المعلومات	
%	ك	%	ك		
16.67%	12	33%	44	رسمية	مصرية
15.28%	11	3.01%	4	سياسية	
4.17%	3	0.75%	1	إعلامية	
6.9%	5	26.32%	35	رسمية	تركية
12.5%	9	4.51%	6	سياسية	
6.9%	5	0.00%	0	إعلامية	
11.11%	8	7.52%	10	عربية	
9.72%	7	7.52%	10	أجنبية	
20.83%	15	18.80%	25	غير محدد	
(تم التصنيف وفقاً لأكثر من فئة)					

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع نسبة اعتماد موقعي الدراسة على مصادر المعلومات المصرية الرسمية حيث بلغت نسبتها 33% بموقع (زمان) و16.6% بموقع (يني شفق)، وتمثلت أبرز تلك المصادر الرسمية المصرية في: رئيس الجمهورية، والمتحدث الرسمي للرئاسة، والوزراء مثل الخارجية، والدفاع، والموارد المائية، والري. في مقابل نسبة

الاعتماد المنخفضة على المصادر الإعلامية، سواء المصرية أو التركية بكلا الموقعين. وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الأخبار محل التحليل التي تتناول بشكل خاص الشأن السياسي المصري، ومن ثمَّ تُعدُّ الشخصيات الرسمية أنسب المصادر للإدلاء بالمعلومات داخل متن الخبر، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أماني محمد السيد، 2017) من اعتماد صحيفة (زمان) التركية على المسؤولين الرسميين كمصدر أول للمعلومات الخاصة بصورة مصر بعد ثورة 25 يناير.

6- تعريف مصدر المعلومات داخل متن الخبر:

جدول (5)

تعريف مصدر المعلومات داخل متن الخبر

يني شفق		زمان		تعريف مصدر المعلومات داخل الخبر
%	ك	%	ك	
2.78%	2	3.76%	5	مصدر مجهول
76.39%	55	77.44%	103	مصدر معلوم
20.83%	15	18.80%	25	غير محدد
100%	72	100%	133	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: حرص موقعي الدراسة على تعريف مصادر المعلومات داخل متن الأخبار محل التحليل وبنسب متقاربة بلغت 76.3% بموقع (يني شفق) و77.4% بموقع (زمان)، وتُفسر الباحثة هذه النتيجة بالنظر إلى دور تعريف مصادر المعلومات في زيادة ثقة المُتلقي في المحتوى المُقدم، وهو ما دفع موقعي الدراسة (يني شفق - زمان) إلى استغلال هذا العنصر لتعزيز مصداقية الأخبار المُقدمة حول الشأن السياسي المصري.

7- أساليب الإقناع المستخدمة:

جدول (6)
أساليب الإقناع المستخدمة

بني شفق		زمان		أساليب الإقناع المستخدمة	
%	ك	%	ك		
6.94%	5	0.75%	1	عرض جوانب إنسانية	عاطفية
8.33%	6	1.50%	2	الإثارة والمبالغة	
5.56%	4	0.75%	1	الترهيب والتخويف	
6.94%	5	1.50%	2	التكذيب	
12.50%	9	6.77%	9	الأرقام والإحصائيات	منطقية
16.67%	12	10.53%	14	التكرار	
41.67%	30	46.62%	62	خلفيات وأحداث سابقة	
54.17%	39	50.38%	67	تصريحات المصادر	
11.11%	8	14.29%	19	دون حجج	
(تم التصنيف وفقاً لأكثر من فئة)					

يتضح من الجدول السابق: أن أساليب الإقناع المنطقية، وتحديدًا تصريحات المصادر، تصدرت الترتيب الأول بكلا الموقعين بواقع 54.1% بموقع (بني شفق) و 50.3% بموقع (زمان)، ثم جاءت الخلفيات والأحداث السابقة في الترتيب الثاني بنسبة 46.6% بموقع (زمان) و 41.6% بموقع (بني شفق). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الموضوعات السياسية محل التحليل التي تتدرج ضمن الأخبار الجادة التي تحتاج إلى الأدلة والحجج المنطقية التي تُخاطب عقل الجمهور المُتلقي بشكل أكبر من الحجج العاطفية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (إيمان محمود أحمد، 2020) التي أثبتت نتائجها تفوق مسارات البرهنة غير المنطقية على تناول "يوتيوبرز" لأزمة التدخل التركي في ليبيا. وتختلف أيضاً مع دراسة (أمني محمد السيد، 2017) التي توصلت إلى اعتماد صحيفة زمان التركية على مسارات البرهنة غير المنطقية في تغطيتها لأخبار مصر بعد الثورة.

8- طبيعة قضايا الشأن السياسي المصري:

جدول (7)

طبيعة قضايا الشأن السياسي المصري

يني شفق		زمان		طبيعة قضايا الشأن السياسي المصري
%	ك	%	ك	
72.22%	52	94.74%	126	سياسة خارجية
27.78%	20	5.26%	7	سياسة داخلية
100%	72	100%	133	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تركيز كلا الموقعين على تغطية أخبار الشأن السياسي المصري الخارجي، الذي جاء في الترتيب الأول بنسبة 94.7% بموقع (زمان) و72.2% بموقع (يني شفق)؛ ومع أن أخبار الشأن السياسي المصري الداخلي جاءت في الترتيب الثاني بكلا الموقعين، إلا أن النتائج تُشير إلى اهتمام موقع (يني شفق) بتقديم القضايا السياسية المصرية الداخلية بشكل أكبر حيث بلغت نسبتها 27.7% مقابل 5.2% فقط بموقع (زمان).

- تنوعت قضايا الشأن السياسي المصري الخارجي بموقع (زمان) لتشمل: علاقات الصداقة التي تربط مصر وعدد من دول العالم، مثل فرنسا والمجر وباكستان والإمارات وسوريا - موقف مصر الرفض للتدخل العسكري التركي في ليبيا - أزمة سد النهضة مع إثيوبيا - اتفاقية ترسيم الحدود البحرية - المصالح الاقتصادية المشتركة بين مصر وتركيا - تحويل منتدى غاز شرق المتوسط إلى منظمة إقليمية.

- أما بالنسبة لموقع (يني شفق) فتضمنت قضايا الشأن السياسي المصري الخارجي: إرسال مصر قوات لحفظ الحدود مع ليبيا بعد التدخل العسكري التركي - توتر العلاقات المصرية التركية - اعتراض تركيا على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية - توتر العلاقات بين مصر وإثيوبيا.

- وعلى صعيد الشأن السياسي المصري الداخلي، ركّز موقع (زمان) على الموضوعات الآتية: التدريبات العسكرية وإنجازات الجيش المصري- افتتاح القواعد البحرية

الجديدة- افتتاح المشروعات التنموية الجديدة- أخبار مكافحة الجيش المصري للتطبيقات الإرهابية في سيناء.

- وعلى النقيض تماماً، تمثلت موضوعات أخبار الشأن السياسي المصري الداخلي بموقع (يني شفق) في: الادعاء الكاذب بوجود مظاهرات ضد النظام المصري (مثل دعوات المعارض محمد علي في نوفمبر 2019 للتظاهر في مصر، التي لم تلقَ استجابة بين صفوف الشعب المصري) - اتهام مصر بانتهاك حقوق الإنسان والادعاء الكاذب بوجود حالات تعذيب وقتل داخل السجون المصرية.

- وتُشير النتائج السابقة إلى اختلاف واضح بين اتجاهات الموقعين محل الدراسة في تناولهما للشأن السياسي المصري، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، فبينما ركّز موقع (يني شفق) - الموالي لحكومة حزب "التممية والعدالة" التركي- على ادعاءات كاذبة بوجود مظاهرات ضد النظام في مصر عبر استغلال صور من ثورتي 25 يناير و30 يونيو وإعادة نشرها على أنها صور موضوعية حديثة، نجد أن هذه النوعية من الأخبار قد غابت تماماً عن تغطية موقع (زمان) للشأن السياسي المصري الداخلي بوصفه موقعاً معارضاً للحكومة التركية. وكذلك على المستوى الخارجي، فعلى الرغم من الاتفاق بين الموقعين في طبيعة القضايا السياسية الخارجية المُقدمة، إلا أنهما اختلفا في زاوية تناول تلك الموضوعات، على سبيل المثال: تناول موقع (زمان) أزمة سد النهضة بوصفها قضية تُهدد أمن مصر المائي، في حين نجد موقع (يني شفق) تعتمد وصف موقف مصر بـ "الضعيف" مع إثيوبيا. وأيضاً فيما يتعلق بأزمة التدخل العسكري التركي في ليبيا، اتخذ موقع (زمان) موقفاً معارضاً للسياسة التركية؛ رافضاً لتدخلها في ليبيا، في مقابل انتقاد موقع (يني شفق) للموقف المصري واتهام مصر بالتدخل في الشأن الليبي وتأميرها مع بعض الدول على تركيا.

9- اتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري:

جدول (8)

اتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري

يني شفق		زمان		اتجاه المعالجة
%	ك	%	ك	
52.78%	38	6.02%	8	انتقاد للشأن المصري
13.89%	10	21.80%	29	تأييد للشأن المصري
33.33%	24	72.18%	96	مُحايد
100%	72	100%	133	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: الاختلاف البارز بين الموقعين في اتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري، حيث غلب اتجاه انتقاد الشأن المصري على معالجة موقع (يني شفق) بنسبة 52.7%، يليه الاتجاه المُحايد في الترتيب الثاني بنسبة 33.3%، ثم اتجاه تأييد الشأن المصري في الترتيب الأخير بنسبة 13.8%. بينما على النقيض، غلب الاتجاه المُحايد على معالجة موقع (زمان) بنسبة 72.1%، يليه اتجاه تأييد الشأن المصري في الترتيب الثاني بنسبة 21.8%، ثم اتجاه انتقاد الشأن المصري في الترتيب الأخير بنسبة 6% فقط. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة السياسة التحريرية وتوجهات موقعي صحف الدراسة، حيث اتجه موقع (يني شفق) التابع لحكومة حزب "التممية والعدالة" التركي إلى انتقاد الشأن المصري وبشكل خاص في بداية ومنتصف الفترة الزمنية للتحليل (من سبتمبر 2019 حتى يوليو 2020)، ثم انتقل الموقع إلى تبني الاتجاه المُحايد في الفترة الأخيرة من التحليل (من سبتمبر 2020 حتى ديسمبر من العام نفسه)، حيث واكبت هذه الفترة محاولات إعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وتركيا والتعاون المشترك بين البلدين في عدة مجالات. وعلى الجانب الآخر، استمر موقع (زمان)، الذي يتميز بمعارضته لحكومة حزب "التممية والعدالة"، في تبنيه للاتجاه المُحايد أو المؤيد للشأن المصري طوال الفترة الزمنية للتحليل. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (منى محمد الطوخي، 2022)، ودراسة (بسنت مراد فهمي، 2016).

10- التوازن في عرض الخبر:

جدول (9)

التوازن في عرض الخبر

يني شفق		زمان		التوازن في عرض الخبر
%	ك	%	ك	
13.89%	10	21.05%	28	عرض وجهة نظر مؤيدة
51.39%	37	6.02%	8	عرض وجهة نظر معارضة
6.94%	5	27.82%	37	عرض وجهتي النظر
27.78%	20	45.11%	60	سرد أحداث فقط
100%	72	100%	133	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- اتسمت معالجة موقع (يني شفق) بالتحيز ضد مصر عبر التركيز الواضح على عرض وجهة النظر المعارضة فقط بنسبة بلغت 51.3%، وظهرت هذه النوعية من الأخبار المعارضة لمصر في بداية فترة التحليل التي واكبت أزمة التدخل العسكري التركي في ليبيا. ثم جاءت الأخبار التي تسرد الأحداث فقط دون تقديم أي وجهات نظر في الترتيب الثاني بنسبة 27.7%، حيث طغت هذه الأخبار المجردة من وجهات النظر في الفترة الأخيرة من التحليل. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النتائج الخاصة بجدول (8)، الذي أوضح تصدر اتجاه انتقاد الشأن السياسي المصري في بداية فترة التحليل، ثم الانتقال بعد ذلك إلى الاتجاه المحايد. وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (منى الطوخي سالم، 2022)، التي توصلت إلى غلبة طريقة العرض المتوازن على معالجة الصحف المصرية للأزمة بين مصر وتركيا.

- كما تُشير نتائج الجدول السابق إلى اعتماد موقع (زمان) بشكل بارز على تقديم أخبار الشأن السياسي المصري محل التحليل دون عرض أي وجهات نظر، وجاءت الأخبار التي تسرد أحداثاً فقط في الترتيب الأول بنسبة 45.11%، يليها الأخبار المحايدة التي تعرض وجهتي النظر المؤيدة والمعارضة في الترتيب الثاني بنسبة 27.8%. ويدعم هذه

النتيجة ما خلاص إليه جدول (8) من سيطرة الاتجاه المُحايد على معالجة موقع (زمان) لأخبار الشأن السياسي المصري بشكل واضح وكبير طوال فترة تحليل الدراسة.

11- اتجاه الكلمات المحورية البارزة في العنوان:

جدول (10)

اتجاه الكلمات المحورية البارزة في العنوان

يني شفق		زمان		اتجاه الكلمات المحورية
%	ك	%	ك	
22.22%	16	30.07%	40	إيجابي
34.72%	25	26.31%	35	سلبى
43.05%	31	43.60%	58	مُحايد
100%	72	100%	133	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

1- جاءت الكلمات المحورية البارزة في عناوين أخبار الشأن السياسي المصري المُقدمة بموقعي الدراسة في معظمها تحمل الاتجاه المُحايد وبنسب مُماثلة إلى حد كبير؛ بلغت 43.05% بموقع (يني شفق) و43.6% بموقع (زمان).

2- ظهرت الكلمات المحورية السلبية في الترتيب الثاني بموقع (يني شفق) بنسبة 34.7%، يليها الكلمات المحورية الإيجابية في الترتيب الأخير بنسبة 22.2%. وتمثلت أبرز أمثلة الكلمات المحورية السلبية بموقع (يني شفق) في: مظاهرات/ ادعاءات مصر/ تصريحات فقاعية/ تهديدات/ الانقلاب/ القمع/ انتهاكات. أما بالنسبة للكلمات المحورية الإيجابية فتضمنت: اتفاقية بين مصر وتركيا/ التواصل بين مصر وتركيا/ تطبيع العلاقات/ احترام مصر/ مفاوضات/ مشاورات سياسية/ بالتنسيق مع مصر.

3- وفيما يتعلق بموقع (زمان)، احتلت الكلمات المحورية الإيجابية الترتيب الثاني بنسبة 30%، يليها الكلمات المحورية السلبية بنسبة 26.3%. وتمثلت الكلمات المحورية السلبية بموقع (زمان) في: ردع تركيا/ التوغل التركي/ استهداف مصر/ أوهام الإعلام التركي/ تهديد مصر/ قمع أردوغان/ يتسم بالخطورة/ الاصطدام بمصر/ ادعاءات تركيا. وفي المقابل جاءت الكلمات المحورية الإيجابية مثل: استئناف المباحثات/ مصر دولة

مهمة/ تعزيز دور مصر/ إصلاح العلاقات مع مصر/ السيسي يفتتح/ تسوية الأزمة/ نبذ الخلافات/ شراكة مثمرة/ اتفاقية مشتركة/ عودة العلاقات/ مصر تُرسل مساعدات.

4- وبالنظر إلى النتائج السابقة، لاحظت الباحثة أن الكلمات المحورية السلبية بموقع (يني شفق) حملت هجوماً وانتقاداً للشأن السياسي المصري، في حين توجهت الكلمات المحورية السلبية بموقع (زمان) إلى انتقاد السياسات التركية بشكل خاص.

ومن نماذج الكلمات المحورية البارزة في العنوان بموقع (يني شفق):
السلبية:

"تركيا ترفض تصريحات مصرية ضدها".

"تركيا: نرفض ادعاءات اليونان ومصر وقبرص الرومية تجاه بلادنا".

"السيسي يقول إن مصر تتعرض لمؤامرة خارجية!".

"لندن.. مظاهرة ضد زيارة السيسي إلى بريطانيا".

"الإمارات والسعودية تدفعان السيسي نحو الحرب في ليبيا".

"محمد علي يدعو لمظاهرة مليونية يوم الجمعة".

"باريس حائرة بين انتهاكات مصر ومصالح فرنسا".

الإيجابية:

"تطبيع العلاقات التركية المصرية قد يخلق آفاق اقتصاد جديدة".

"القاهرة.. بدء مشاورات سياسة بين مصر وتركيا".

"مصافحة حارة وابتسامات بين السيسي وتميم على هامش قمة المناخ".

ومن نماذج الكلمات المحورية البارزة في العنوان بموقع (زمان):

الإيجابية:

"المتحدث باسم أردوغان: مصر سعيدة من الاتفاقية التركية - الليبية".

"مستشار أردوغان: عودة العلاقات مع مصر لا تقدر بثمن".

"وزير الاقتصاد التركي السابق: يجب نبذ الخلافات مع مصر".

"تركيا: مصر دولة مهمة للمنطقة والعالم الإسلامي وندعوها للحوار!".

"مصر.. السيسي يفتتح 6 محطات مترو جديدة".

السلبية:

"مصر: تركيا تحركها "أطماع" في ثروات ليبيا".

- "خبراء: على مصر ردع تركيا عن العبث في شرق المتوسط".
 "مستشار أردوغان: الإمارات تعزز خلافنا مع مصر والتفاهم مع روسيا وارد".
 "المرصد السوري: غرض تركيا استهداف مصر عن طريق ليبيا".
 "وزير خارجية تركيا الأسبق: احتمالية الاصطدام بمصر في ليبيا قائمة".
 "البرلمان الليبي يسمح بتدخل عسكري مصري ضد توغل تركيا".
 12- الأطر الخبرية المستخدمة:

جدول (11)
الأطر الخبرية المستخدمة

يبي شفق		زمان		الأطر الخبرية
%	ك	%	ك	
6.94%	5	26.31%	35	إطار العلاقات المصرية الدولية
9.72%	7	2.25%	3	إطار الإساءة للرموز المصرية
37.5%	27	45.11%	60	إطار الصراع
25%	18	0.75%	1	إطار الانقلاب ضد النظام المصري
17.44%	14	1.50%	2	إطار انتهاك مصر للحقوق
26.38%	19	17.29%	23	إطار الفشل السياسي
16.66%	12	9.77%	13	إطار المؤامرة
5.55%	4	8.27%	11	إطار التهديد
4.16%	3	4.51%	6	إطار الدعم الخارجي
29.16%	21	27.81%	37	إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية
12.5%	9	13.53%	18	إطار الأمن القومي
(تم التصنيف وفقاً لأكثر من فئة)				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- 1- تصدر إطار الصراع قائمة الأطر المستخدمة في تقديم أخبار الشأن السياسي المصري بكلا الموقعين بنسبة 45.1% بموقع (زمان) و37.5% بموقع (يبي شفق).

وُتْرَجَعُ الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الفترة الزمنية لتحليل الدراسة، التي شهدت حالة من توتر العلاقات بين مصر وتركيا في أعقاب تدخل الأخيرة عسكرياً في ليبيا، وما شكَّله هذا التدخل من تهديد للأمن القومي المصري، وكذلك تركيز موقع (يني شفق) بشكل خاص على الادعاء بوجود مظاهرات في مصر واشتباكات بين الشعب والشرطة. وإلى جانب الصراع بين مصر وتركيا، سلَّطَ موقع (زمان) الضوء بشكل كبير على حالة الصراع بين مصر وإثيوبيا بسبب أزمة سد النهضة، وكذلك أخبار تصدي الجيش المصري للعناصر الإرهابية في سيناء. وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات، مثل دراسة (بوسي جمال الدين، 2020)، و(منى محمد الطوخي، 2022)، و(محمود لطفي السيد، 2019)، و(نسرین حسام الدين، 2022).

ومن نماذج إطار الصراع بموقع (زمان):

- أعلنت السلطات المصرية، الأحد، تحييد 18 إرهابياً، في شمال سيناء التي شهدت قبل يومين، استشهاد وإصابة 10 عسكريين. وقالت وزارة الداخلية في بيان، إنه "توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطني باتخاذ مجموعة من العناصر الإرهابية منزلاً بمحيط مدينة بئر العبد شمال سيناء وكراً للانطلاق لتنفيذ عملياتهم العدائية".

- وأشارت مصادر أمنية وشهود عيان بشمال سيناء إلى أن مسلحين استهدفوا أنبوب خط الغاز الرئيسي المغذي لمدينة العريش، عاصمة المحافظة المصرية، وأوضحت المصادر أن المسلحين استخدموا عبوات ناسفة لتفجير خط الغاز القادم من القنطرة شرق بمنطقة سبيكة بمدينة بئر العبد، على بعد 35 كم من مدينة العريش".

- أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن جيش بلاده بإمكانه الدفاع عن أمن مصر القومي داخل وخارج حدودها، في تصريحات تأتي بظل أزمة مع إثيوبيا حول سد النهضة، وأزمة الانتشار العسكري التركي في ليبيا المجاورة. وقالت وزارة الخارجية المصرية، إنها تدعو "المجلس إلى التدخل من أجل تأكيد أهمية مواصلة الدول الثلاث مصر وإثيوبيا والسودان التفاوض بحسن نية تنفيذاً لالتزاماتها وفق قواعد القانون الدولي من أجل التوصل إلى حل عادل ومتوازن لقضية سد النهضة الإثيوبي، وعدم اتخاذ أية إجراءات أحادية قد يكون من شأنها التأثير على فرص التوصل إلى اتفاق".

ومن نماذج إطار الصراع بموقع (يني شفق):

- "وقال السيسي آنذاك إن "مياه النيل خط أحمر، ولن نسمح بالمساس بحقوقنا المائية، وأي مساس بمياه مصر سيكون له رد فعل يهدد استقرار المنطقة بالكامل".

- "وتظاهر مواطنون مصريون مساء الجمعة، في ميدان التحرير وسط العاصمة القاهرة، وعدة ميادين بمدن أخرى، ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وسط أنباء عن توقيفات طالت عدداً منهم. ونقل ناشطون عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة وقنوات معارضة للنظام تبث من الخارج، مقاطع فيديو قصيرة تظهر وجود أعداد من المصريين في ميدان التحرير، وعدة ميادين وسط هتافات ضد السيسي".

2- ثم احتل إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية المرتبة الثانية بكلا الموقعين بنسبة 29.1% بموقع (يني شفق) و27.8% بموقع (زمان)، وبرز استخدام هذا الإطار بشكل واضح في فترة التحليل الأخيرة، التي شهدت دعوات التفاوض والحوار بين مصر وتركيا.

ومن نماذج إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية بموقع (زمان):

- "وشدد أقطاي على أن هناك أسبابا كثيرة للتعاون بين مصر وتركيا، أكثر من الأسباب التي تدعو إلى الحرب، قائلًا: "التعاون بين مصر وتركيا لا يقدر بثمن بالنسبة للبلدين وللعالم الإسلامي أيضا. لا قدر للبلدين غير أن يكونا في تعاون وتضامن بين بعضهما، وعلى البلدين فعل ذلك، عاجلاً أو آجلاً".

- "في حديثه مع صحيفة "قرار"، حول العلاقات مع مصر، قال عبد الله جول: إن شبنها البحر المتوسط بالتفاحة فإن تركيا ومصر هما شطرا هذه التفاحة. وبالتالي يجب التعامل في ملف العلاقات التركية المصرية بحذر وبشكل أبعد بكثير من القضايا اليومية، فكلاهما يتمتع بموقع مهم فيما يخص مصالح الشعبين، لكن الوضع الحالي معلوم للجميع للأسف. أمل التوصل في النهاية إلى الطريق الذي سيقود العلاقات إلى المكانة التي تستحقها بالعقل السليم".

ومن نماذج إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية بموقع (يني شفق):

- "من جانبه قال الجنرال التركي المتقاعد علي دنيز كوتلوك، أن أي اتفاقية بين تركيا ومصر يمكن أن تسفر عن المحادثات بين البلدين ستفتح صفحة جديدة ومختلفة عما سبق، في أزمة شرق المتوسط".

- أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وجود إمكانيات وفرص تعاون كبيرة بين بلاده ومصر في منطقة واسعة بدءاً من شرقي المتوسط حتى ليبيا. جاء ذلك في تصريحات، أدلى بها أردوغان، مساء الثلاثاء، في لقاء مع عدد من الصحفيين على شاشة التلفزيون الرسمي التركي. وشدد أردوغان على أن هناك "ترابط نابع من التاريخ في الوجدان والمصير يجمع بين شعبي تركيا ومصر"، مضيفاً "والعلاقات بين الدولتين تقدمت وما زالت تتقدم على هذا الأساس".

3- احتل إطار العلاقات المصرية الدولية الترتيب الثالث بموقع (زمان) بنسبة 26.3%، حيث ركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على علاقات الصداقة التي تربط مصر بعدد من الدول العربية والأجنبية، ومنها فرنسا واليونان والمجر، والسودان والأردن والإمارات والسعودية والعراق. في مقابل إطار الفشل السياسي الذي جاء في الترتيب الثالث بموقع (يني شفق) بالنسبة نفسها، حيث وجهت المعالجة الإعلامية للموقع اتهامات الإخفاق للنظام السياسي المصري، خاصة في فترة توتر العلاقات بين مصر وتركيا.

ومن نماذج إطار العلاقات المصرية الدولية بموقع (زمان):

- "وأضاف أن الرئيس من جانبه، أشاد بتميز العلاقات الثنائية التاريخية بين مصر وباكستان، مؤكداً حرص مصر على الدفع قدماً بأطر التعاون الثنائي بين البلدين على شتى الأصعدة، لا سيما فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي وتعظيم حجم التبادل التجاري".

- "وأكد علي وجود "إرادة سياسية" في البلدين لتدعيم العلاقات بينهما، موضحاً أن المباحثات تناولت أيضاً "سبل الارتقاء بالعلاقات إلى مستوى أرفع". ووجه شكري الشكر للمجر على المنح الدراسية المقدمة لمصر، التي تصل إلى حوالي 100 وتحقق الاستفادة للطلاب المصريين، وتطرق إلى فرص زيادة الاستثمارات المجرية وتنفيذ مشروع تطوير سكك الحديد بالتعاون مع روسيا والمجر، والأوضاع الإقليمية وعلاقات مصر بالاتحاد الأوروبي والتفهم الذي تبديه بودابست دوماً لما تشهده القاهرة".

نتائج اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية موقعي الصحف التركية محل الدراسة وكل من:

أ- اتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري:

جدول (12)

العلاقة بين نمط الملكية واتجاه المعالجة

الإجمالي		زمان		يني شفق		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	اتجاه المعالجة
22.4%	46	6%	8	52.8%	38	انتقاد للشأن المصري
19%	39	21.8%	29	13.9%	10	تأييد للشأن المصري
58.5%	120	72.2%	96	33.3%	24	مُحايد
100%	205	100%	133	100%	72	الإجمالي

$$59.104 = \chi^2 \quad \text{مستوى المعنوية} = 0.000$$

يتضح من الجدول السابق:

ثبوت صحة الفرض، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نمط ملكية موقعي صحف الدراسة واتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري، وبلغت قيمة χ^2 (59.104) بمستوى معنوية أقل من (0.05). وقد اتسمت تغطية موقع (يني شفق) التابع لحكومة حزب "التنمية والعدالة" التركي بسيطرة اتجاه الانتقاد للشأن المصري، أما موقع (زمان) المعارض للحكومة التركية فاتسم بالحيادية في تغطيته الإخبارية للشأن السياسي المصري.

ب- نوعية الأطر الخبرية المستخدمة في تقديم أخبار الشأن السياسي المصري:

جدول (13)

العلاقة بين نمط الملكية ونوعية الأطر المستخدمة

الإجمالي		زمان		يني شفق		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	
%18	37	%24.1	32	%6.9	5	إطار العلاقات المصرية الدولية
%4.9	10	%2.3	3	%9.7	7	إطار الإساءة للرموز المصرية
%37.1	76	%44.4	59	%23.6	17	إطار الصراع
%9.3	19	%0.8	1	%25	18	إطار الانقلاب ضد النظام المصري
%7.8	16	%1.5	2	%19.4	14	إطار انتهاك مصر لحقوق
%9.3	19	%0.0	0	%26.4	19	إطار الفشل السياسي
%4.4	9	%3.8	5	%5.6	4	إطار التهديد
%8.8	18	%4.5	6	%16.7	12	إطار المؤامرة
%7.8	16	%9.8	13	%4.2	3	إطار الدعم الخارجي
%8.8	18	%4.5	6	%16.7	12	إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية
%10.2	21	%11.3	15	%8.3	6	إطار الأمن القومي

مستوى المعنوية = 0.000

كا² = 131.860

يتضح من الجدول السابق:

ثبوت صحة الفرض، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط ملكية موقعي صحف الدراسة ونوعية الأطر الخبرية المستخدمة في تقديم أخبار الشأن السياسي المصري، وبلغت قيمة كا² (131.860) بمستوى معنوية أقل من (0.05). وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن أبرز الأطر الخبرية المستخدمة بموقع (يني شفق) التابع لحكومة حزب "العدالة والتنمية" التركي تمثلت في أطر (الفشل السياسي، والانقلاب ضد النظام المصري، والصراع) وهي أطر سلبية ضد مصر، في حين تمثلت أبرز الأطر الخبرية المستخدمة بموقع (زمان) المعارض للحكومة التركية في (الصراع، والعلاقات المصرية الدولية، والأمن القومي) وهي أطر إيجابية تجاه مصر.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأطر المستخدمة لتقديم أخبار الشأن السياسي المصري وكل من:

أ- اتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري:

جدول (14)

العلاقة بين نوعية الأطر المستخدمة واتجاه المعالجة

الإجمالي		مُحايد		تأييد للشأن المصري		انتقاد للشأن المصري		اتجاه المعالجة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الأطر
%18	37	%20.8	25	%30.8	12	%0	0	إطار العلاقات المصرية الدولية
%4.9	10	%0.8	1	%0	0	%19.6	9	إطار الإساءة للرموز المصرية
%37.1	76	%45.0	54	%17.9	7	%32.6	15	إطار الصراع
%9.3	19	%4.2	5	%0	0	%30.4	14	إطار الانقلاب ضد النظام المصري
%7.8	16	%2.5	3	%0	0	%28.3	13	إطار انتهاك مصر للحقوق
%9.3	19	%0	0	%0	0	%41.3	19	إطار الفشل السياسي
%4.4	9	%4.2	5	%0	0	%8.7	4	إطار التهديد
%8.8	18	%5.8	7	%0	0	%23.9	11	إطار المؤامرة
%7.8	16	%5.8	7	%2.6	1	%17.4	8	إطار الدعم الخارجي
%8.8	18	%6.7	8	%25.6	10	%0	0	إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية
%15.6	32	%18.3	22	%20.5	8	%4.3	2	إطار الأمن القومي

مستوى المعنوية = 0.000

كا² = 262.721

يتضح من الجدول السابق:

ثبوت صحة الفرض، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نوعية الأطر المستخدمة بموقعي الدراسة في تقديم أخبار الشأن السياسي المصري واتجاه المعالجة، وبلغت قيمة كا² (262.721) بمستوى معنوية أقل من (0.05)، حيث ارتبطت الأطر الخيرية السلبية بالنسبة لمصر، مثل (الفشل السياسي، والانقلاب ضد النظام المصري، وانتهاك مصر للحقوق) باتجاه انتقاد الشأن المصري، في حين ارتبطت الأطر الخيرية

الإيجابية بالنسبة لمصر، مثل (العلاقات المصرية الدولية، وإعادة العلاقات الدبلوماسية، والأمن القومي) باتجاه تأييد الشأن المصري، أما فيما يتعلق بإطار الصراع، فارتبط بالاتجاه المُحايد لكونه يُجسد في المقام الأول حالة الصراع بين مصر وتركيا بعد تدخلها عسكرياً في ليبيا دون الانحياز لطرف على حساب الآخر.

ب- طبيعة قضايا الشأن السياسي المصري:

جدول (15)

العلاقة بين نوعية الأطر المستخدمة وطبيعة قضايا الشأن السياسي المصري

الإجمالي		سياسة داخلية		سياسة خارجية		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	
						الأطر الخبرية
18%	37	0%	0	20.8%	37	إطار العلاقات المصرية الدولية
4.9%	10	7.4%	2	4.5%	8	إطار الإساءة للرموز المصرية
37.1%	76	48.1%	13	35.4%	63	إطار الصراع
9.3%	19	51.9%	14	2.8%	5	إطار الانقلاب ضد النظام المصري
7.8%	16	33.3%	9	3.9%	7	إطار انتهاك مصر للحقوق
9.3%	19	37.0%	10	5.1%	9	إطار الفشل السياسي
4.4%	9	3.7%	1	4.5%	8	إطار التهديد
8.8%	18	0%	0	10.1%	18	إطار المؤامرة
7.8%	16	3.7%	1	8.4%	15	إطار الدعم الخارجي
8.8%	18	0%	0	10.1%	18	إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية
15.6%	32	0%	0	18.0%	32	إطار الأمن القومي

مستوى المعنوية = 0.000

كا² = 171.699

يتضح من الجدول السابق:

ثبوت صحة الفرض، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوعية الأطر الخبرية المُستخدمة وطبيعة قضايا الشأن السياسي المصري، وبلغت قيمة كا² (171.699) بمستوى معنوية أقل من (0.05)، وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن أطر الصراع والعلاقات المصرية الدولية والأمن القومي ارتبطت بقضايا السياسة الخارجية بما يتناسب مع طبيعة تلك القضايا، في حين ارتبطت أطر الانقلاب ضد النظام المصري والفشل السياسي وانتهاك مصر للحقوق بقضايا السياسة الداخلية.

مناقشة نتائج الدراسة:

- 1- اتفق الموقعان في استخدام الصور الثابتة مع النص عند تقديم أخبار الشأن السياسي المصري بشكل كبير، وعدم اهتمامهما باستغلال الوسائط المتعددة التي توفرها الإنترنت مثل مقاطع الفيديو.
- 2- احتلت الصور الموضوعية الترتيب الأول في قائمة أنواع الصور المصاحبة لأخبار الشأن السياسي المصري بكلا الموقعين.
- 3- اعتمد الموقعان بنسبة كبيرة على محرري الموقع مصدرًا للأخبار الخاصة بالشأن السياسي المصري، في مقابل عدم الاهتمام الواضح بوكالات الأنباء التي جاءت في الترتيب الأخير بكلا الموقعين؛ الأمر الذي يعكس رغبة موقعي الدراسة في نقل وجهة النظر التركية على حساب وجهات النظر العالمية التي تنقلها وكالات الأنباء.
- 4- تعددت مصادر المعلومات التي اعتمد عليها كلا الموقعين، وسيطرت المصادر الرسمية المصرية على النسبة الأكبر من المعلومات داخل متن أخبار الشأن السياسي المصري محل التحليل، كما حرص الموقعان على تعريف تلك المصادر، حيث جاءت فئة تجهيل المصادر في الترتيب الأخير بكليهما.
- 5- تصدرت أساليب الإقناع المنطقية، مُمثلة في تصريحات المصادر الترتيب الأول بكلا الموقعين، ثم جاءت الخلفيات والأحداث السابقة في الترتيب الثاني بنسبة 46.6% بموقع (زمان) و41.6% بموقع (يني شفق).
- 6- جاءت موضوعات الشأن السياسي المصري الخارجي في مقدمة اهتمام الموقعين، ومع ذلك اختلف الموقعان فيما يتعلق بزاوية تناول تلك الموضوعات.
- 7- ظهر اختلاف واضح بين الموقعين فيما يتعلق باتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري، فغلب اتجاه انتقاد الشأن المصري على تغطية موقع (يني شفق)، مقابل غلبة الاتجاه المحايد على المعالجة الإخبارية بموقع (زمان)، ويرجع ذلك إلى طبيعة نمط الملكية، حيث دفعت ملكية موقع (يني شفق) التابع للحكومة التركية إلى اتخاذ موقف معارض تجاه مصر، في حين اتخذ موقع (زمان) المعارض للحكومة التركية موقفًا محايدًا.

8- هيمن إطار الصراع على الأطر الخبرية المستخدمة لتقديم أخبار الشأن السياسي المصري بكلا الموقعين، يليه إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية، ثم إطار العلاقات المصرية الدولية.

9- جاءت الكلمات المحورية البارزة في عناوين أخبار الشأن السياسي المصري المقدمة بموقعي الدراسة في معظمها تحمل الاتجاه المحايد.

10- انتهت الدراسة إلى تأثير كلا الموقعين بالتوجهات السياسية المختلفة التي يعملان في إطارها، وأثبتت النتائج صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط ملكية موقعي صحف الدراسة وكل من اتجاه المعالجة ونوعية الأطر المستخدمة في تقديم أخبار الشأن السياسي المصري.

11- أثبتت النتائج صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوعية الأطر المستخدمة وكل من اتجاه المعالجة وطبيعة قضايا الشأن السياسي المصري.

توصيات الدراسة:

1- ضرورة اهتمام القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المصري الموجه بمتابعة ما تنقله الوسائل الأجنبية الناطقة بالعربية من رسائل ومضامين تتعلق بمصر، حتى يتمكنوا من الرد على تلك الرسائل الموجهة إذا أساءت للسياسات والرموز المصرية.

2- إطلاق موقع إخباري مصري موجه باللغة التركية لنقل أخبار الأحداث المصرية ومواقف مصر واتجاهاتها نحو القضايا المحلية والدولية، بحيادية وشفافية.

3- ضرورة الاهتمام بالتواصل مع الرأي العام التركي لتصحيح أي صورة سلبية عن مصر.

البحوث المستقبلية المقترحة:

1- إجراء مزيد من الدراسات عن صورة مصر بالدول الأخرى وسمات المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية الدولية، خاصة أوقات الأزمات.

2- إجراء مزيد من الدراسات عن اتجاهات الجمهور المصري والنخبة المصرية نحو معالجة وسائل الإعلام الموجهة بالعربية للشئون المصرية.

المراجع:

- 1- آيات أحمد رمضان، "التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد 49، 2018، ص ص 367-412.
- 2- أحمد علي أحمد الزهراني، "اتجاهات الجمهور السعودي نحو فاعلية المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد 17، العدد 3، 2018، ص ص 119-146.
- 3- هند السيد محمد حجازي، "دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية: دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد 50، 2018، ص ص 805-864.
- 4- أحمد حمدي السمان، "مصادقية المواقع الإخبارية الأجنبية الصادرة باللغة العربية لدى طلاب كليات الإعلام: دراسة مقارنة على الجامعات الحكومية والخاصة في إطار نظرية التماس المعلومات"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع 17، 2019، ص ص 363-390.
- 5- حردان هادي صايل، "التغطية الإعلامية لأزمة اللاجئين في المواقع الإخبارية الأوروبية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية"، مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراتة، ع 10، 2020، ص ص 47-76.
- 6- هالة توفيق إسماعيل الطلحاتي، "تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات بالتطبيق على القضية المعروفة إعلاميا بخلية الماريوت: دراسة تحليلية"، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع 11، 2016، ص ص 82-131.
- 7- أيمن خميس ربيع أبو نقيرة، "تغطية الإعلام التركي الناطق باللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي لقضية القدس: دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة دراسات وأبحاث، ع 33، 2018، ص ص 878-899.
- 8- عرين عمر الزعبي، "أولويات الأخبار في المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية كما تعكسها صفحاتها على الفيسبوك"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة عمار تليجي، الجزائر، ع 2، 2019، ص ص 262-282.
- 9- تمارا خالد معابره، "التغطية الإخبارية للقضايا الأردنية البارزة للمواقع الإلكترونية الأجنبية بالنسخ العربية خلال الربيع العربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن، 2017.
- 10- Al-Qudaimi, K. T. (2013). Critical discourse analysis of BBC English vs. Arabic news websites. Al Emam Ibn Saud University.
- 11 - Ismail, M. (2019). AlJazeera Arabic and BBC Arabic online news coverage of the 2011 arab spring in Tunisia and Egypt: Critical discourse analysis. **PhD Thesis**. University of Birmingham. The UK.
- 12- ياسمين محمد محمود أبو العلا، "صورة مصر في الصحافة الإيرانية وصورة إيران في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، 2013.

- 13- بوسي جمال الدين أحمد إبراهيم، "أطر معالجة المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية للشئون المصرية واتجاهات النخبة نحوها: دراسة تطبيقية خلال عامي 2015/2014"، مجلة رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، مجلد 35، العدد 4، 2020، ص ص 247-325.
- 14- شيماء عبد الحميد عبد الغني، "تصميم المواقع الإخبارية الأجنبية الصادرة بالعربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها: دراس تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2018.
- 15- عرين عمر الزعبي، "توظيف الإنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية الموجهة"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة عمار ثليجي، الجزائر، العدد 4، 2021، ص ص 146-169.
- 16- فاتن علي محمد إبراهيم، "علاقة السياسة الخارجية التركية تجاه مصر بصورة تركيا في خطاب الصحافة المصرية بعد ثورة 25 يناير و30 يونيو"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، 2017.
- 17- Ebada, M. (2017). The image of Turkey in Egyptian media: Content and discourse analysis of the coverage in three Egyptian newspapers. **Master's Thesis**. The American University in Cairo.
- 18- أماني محمد السيد، "صورة مصر في وسائل الإعلام الأجنبية بعد ثورة 25 يناير"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، 2017.
- 19- منى محمد الطوخي سالم الأكشر، "أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية: أزمة مصر وتركيا نموذجاً"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 78، 2022، ص ص 123-166.
- 20- محمود أحمد لطفي السيد، "مستويات معرفة الجمهور المصري بأزمة توتر العلاقات المصرية التركية كما تعكسها البرامج الإخبارية العربية: دراسة مسحية في ضوء نظرية توازن القوى الدولية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد 18، العدد 2، 2019، ص ص 393-431.
- 21- مروة محمود عبد الله أحمد، "دور المواقع الإخبارية الإلكترونية والقنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو العلاقات الخارجية المصرية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2018.
- 22- رانيا محمد همام الباز، "اتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية التركية في الفترة من 2017 حتى 2020"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة المنصورة، 2020.
- 23- أسماء أمين علي، "المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية التركية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة الأزهر، 2017.
- 24- نسرين حسام الدين حسن، "التوظيف الدلالي للخطابات الرسمية المصرية في الإعلام المعادي كأحد أساليب الحرب النفسية الرقمية: دراسة كيفية للمنصات الإعلامية الصادرة من تركيا"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد 37، 2022، ص ص 4-53.

- 25- إيمان محمود محمد أحمد، "معالجة" اليوتيوبرز" لتطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا: دراسة تحليلية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، جزء 6، 2020، ص ص 3979-4034.
- 26- بسنت مراد فهمي، "الأوضاع السياسية التركية كما يعكسها الإعلام التركي: دراسة حالة لقناة TRT الموجهة بالعربية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 56، 2016، ص ص 235-311.
- 27-Yazici, T. (2014). How the Turkish media see the coup d'état in Egypt in 2013: A survey on Radikal and star newspapers. Conference paper. Maltepe University.
- 28- Entman, Robert M. (1993). Framing: Towards clarification of a fractured paradigm. *Journal of communication*, 43 (4), 51-58, p.52.
- 29- Simon, A. & Xenos, M. (2000). Media framing and effective public deliberation. *Political communication*, 17 (4), p.366.
- 30- Pan, Z. & Kosicki, G.M. (1993). Framing analysis: An approach to news discourse. *Political communication*, 10 (1), 55-75, p.57.
- 31- Chong, D. & Druckman, J.N. (2010). Identifying frames in political news. In **Sourcebook for Political Communication Research** (pp. 260-289). Routledge. p 239.
- 32- Angels, P. (2002). News framing. *Journal of Communication*, 52 (4), p.75.
- 33- Chong, D. & Druckman, J.N. (2010). **Op.cit**, p.239.
- 34- Entman, Robert M. (1993). **Op.cit**, p.52.
- 35- Entman, Robert M. (1993). **Op.cit**, p.55.
- 36- Rodelo, F.V, & Muñiz, C. (2019). Government frames and their influence on news framing: An analysis of cross-lagged correlations in the Mexican context. *Global media and communication*, 15 (1), 103-119, p.104.

37- قائمة المحكمين:

- أ.د هبة شاهين: أستاذ بكلية الإعلام - جامعة عين شمس.
 - أ.م.د فلورا إكرام: أستاذ مساعد بكلية الإعلام - جامعة عين شمس.
 - د. سمر صبري: مدرس بكلية الإعلام - جامعة عين شمس.
 - د. إيمان سيد: مدرس بكلية الإعلام - جامعة عين شمس.
 - د. سارة جميل: مدرس بكلية الإعلام - جامعة عين شمس.
 - د. نسمة محمد: مدرس بكلية الإعلام - جامعة عين شمس.
- 38- الباحثة: د. سارة جميل - مدرس الصحافة بكلية الإعلام - جامعة عين شمس.

39- Sheira, O. (2014). Turkey-Egypt relations: Incentives to normalize. Istanbul Kültür University. p.2.

40- عيسى أحمد عيسى الشلبي، "تأثيرات التغييرات السياسية المصرية في العلاقات بين مصر وتركيا"، مجلة دراسات شرق أوسطية، مركز دراسات الشرق الأوسط، الأردن، مجلد 20، العدد 78، 2017، ص ص 20-21.

41- خالد سلمان خالد، "العلاقات التركية المصرية بعد أحداث التغيير العربي وآفاقها المستقبلية"، مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهدين، العراق، العدد 61، 2020، ص 324.

42- Ebada, M. (2017). **Op.cit**, p.40.

43- أميرة إسماعيل محمد العبيدي، "العلاقات المصرية التركية في عهد الرئيس السيسي (2013-2019)"، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة واسط، العراق، العدد 35، 2019، ص 63.

44- نيبال عز الدين جميل، "أثر التحولات الثورية على السياسة الخارجية التركية تجاه مصر 2011-2015"، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مجلد 17، العدد 1، 2016، ص 129.

45- ابتهاج صلاح السيد أبو الرجال، "العلاقات المصرية التركية بعد ثورة 25 يناير 2011"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مجلد 11، العدد 2، 2020، ص 12.

46- جميل، نيبال عز الدين (2016). مرجع سابق، ص 134.

47- Sheira, O. (2014). **Op.cit**, p.9.

References

- Ramadan, A. (2018). "ailtimas aljumphur Almisrii lil'akhbar min almawaqie al'iikhbariat almuajahat bialearabiat waineikasih ealaa musharakatihim alsiyasiati", majalat albuqhuth al'ielamiati, kuliyat Al'ielami, jamieat Al'azhar, 49(4), 367- 412.
- Alzahrani, A. (2018). "aitijahat aljumphur Alsaedii nahw faeliat almawaqie al'iikhbariat al'ajnbaiat alnaatiqat bialearabiat", almajalat almisriat libuqhuth alraay aleami, kuliyat al'ielami, jamieat Alqahira, 3(5), 119- 146.
- Hijazi, H. (2018). "dawafie aistikhdam almisriiyn almuqhtaribin lilmawaqie al'iikhbariat alsiyinat almuajahat biallughat alearabiati: dirasat maydaniatun", majalat albuqhuth al'ielamiati, kuliyat al'ielami, jamieat Al'azhar, 50(2), 805- 864.-
- Alsaman, A., (2019) "mirdaqiat almawaqie al'iikhbariat al'ajnbaiat alsaadirat biallughat alearabiati ladaa tulaab kuliyaat al'ielami: dirasat muqaranat ealaa aljamieat alhukumiati walkhasat fi 'iitar nazariati ailtimas almaelumati", almajalat aleilmiai libuqhuth alsahafati, kuliyat al'ielami, jamieat Alqahira=, 17(2), 363- 390.
- Sayl, H. (2020). "altaghtiat al'ielamiati li'azmat allaajiiyn fi almawaqie al'iikhbariat al'uwrubiyat almuajahat biallughat alearabiati: dirasat tahliliati", majalat kuliyat alfunun wal'ielami, jamieat Misratat, 10(3), 47- 76.
- Altalhati, H. (2016). "tathir almawaqie al'iikhbariat al'iiliktruniati almuajahat fi tashkil al'afkar walaitijahat bialtatbiq ealaa alqadiati almaerufat 'ielamiyan bikhaliati almaryut: dirasat tahliliati", majalat buqhuth alealaqat aleamat alsharq al'awsata, aljamieat Almisriat lilealaqat aleamati, 11(3), 82- 131.
- Abu Nuqira, A. (2018). "taghtiat al'ielam alturkiu alnaatiq biallughat alearabiati ealaa shabakat altawasul alaijtimaeii liqadiati alqudsi: dirasat tahliliati muqaranata", majalat dirasat wa'abhathi, 33(7), 878- 899.
- Alzuebi, A. (2019). "'awlawiaat al'akhbar fi almawaqie al'iiliktruniati al'ajnbaiat alnaatiqat bialearabiati kama taekisuha safahatuha ealaa alfisbuku", almajalat aljazayiriati libuqhuth al'ielam walraay aleami, qism eulum al'ielam walaitisali, jamieat eamaar thaliji, Aljazayar, 2(3), 262- 282.
- Maabreh, T. (2017). "altaghtiat al'iikhbariat lilqadaya al'urduniyati albarizat lilmawaqie al'iiliktruniati al'ajnbaiat bialnusakh alearabiati khilal alrabie alearabii", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyat al'ielami, jamieat alyrmuk, Al'urdun.
- 10- Al-Qudaimi, K. T. (2013). Critical discourse analysis of BBC English vs. Arabic news websites. Al Emam Ibn Saud University.
- 11- Ismail, M. (2019). AlJazeera Arabic and BBC Arabic online news coverage of the 2011 arab spring in Tunisia and Egypt: Critical discourse analysis. **PhD Thesis**. University of Birmingham. The UK.
- Abu Aleala, Y. (2013). "surat misr fi alsahafat al'iiraniati wasurat 'iran fi alsahafat almisriati: dirasat tahliliati muqaranata", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyat Al'ielam, qism alsahafati, jamieat Alqahira.
- Ibrahim, B. (2020). "atar muealajat almawaqie al'iikhbariat al'iisrayiyyiati almuajahat bialearabiati lilshuyuwn almisriati waitijahat alnukhbat nahwaha: dirasat tatbiqiati khilal eamay 2014/2015", majalat risalat almashriqa, markaz aldirasat alsharqiati, jamieat Alqahira, 4(3), 247- 325.

- Abd Alghani, S. (2018). "tasmim almawaqie al'iikhbariat al'ajnabiat alsaadirat bialearabiat waitijahat aljumphur almisrii nahwaha: diras tatbiqati", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat aladab, jamieat Alzaqaziq.
- Alzuebi, A. (2021). "tawzif al'iinfujrafik fi almawaqie al'iiliktruniat al'iikhbariati: dirasat tahliliatan muqaranatan bayn almawaqie alearabiat wal'ajnabiat almuajahati", almajalat aljazayiriat libuhuth al'ielam walraay aleami, qism eulum al'ielam walaitisali, jamieat Ammar Thaliji, Aljazayar, 4(2), 146- 169.
- '-Ibrahim, F. (2017) "ealaqat alsiyasat alkharijiat alturkiat tujah misr bisurat turkia fi khitab alsahafat almisriat baed thawrat 25 yanayir wa30 yuniu", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat Al'ielami, qism alsahafati, jamieat Alqahira.
- 17- Ebada, M. (2017). The image of Turkey in Egyptian media: Content and discourse analysis of the coverage in three Egyptian newspapers. **Master's Thesis**. The American University in Cairo.
- Alsayid, A. (2017), "surat misr fi wasayil al'ielam al'ajnabiat baed thawrat 25 yanayir", risalat dukturat ghayr manshurtin, kuliyyat al'ielami, qism alealaqat aleamat wal'ielani, jamieat Alqahira.
- Al'akshar, M. (2022). "atar muealajat alsuhuf al'iiliktruniat lil'azamat alkharijiati: 'azmat misr waturkia nmwdhjan", almajalat almisriat libuhuth al'ielami, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira, 78(3). 123- 166.
- Alsayid, M. (2019). "mustawayat maerifat aljumphur Almisrii bi'azmat tawatur alealaqat almisriat alturkiat kama taekisuha al'baramij al'iikhbariat alearabiatu: dirasatan mushiatan fi daw' nazariat tawazun alquaa alduwaliati", almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira, 2(3).
- Ahmed, M. (2018), "dawr almawaqie al'iikhbariat al'iiliktruniat walqanawat alfadayiyat fi tashkil aitijahat alshabab nahw alealaqat alkharijiat almisriati", risalat dukturat ghayr manshurt, kuliyyat al'ielami, qism Alezaa waltilifiziuni, jamieat Alqahira.
- Albazi, R. (2020). "aitijahat alkhitaab alsuhufii nahw alealaqat almisriat alturkiat fi alftrat min 2017 hataa 2020", risalat dukturat ghayr manshurtin, kuliyyat aladab, qism al'ielami, jamieat Almansura.
- Ali, A. (2017), "almuealajat alsahufiat lilealaqat almisriat alturkiat waealaqatiha biaitijahat alnukhbat nahwuha", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat al'ielami, qism alsahafati, jamieat Al'azhar.
- Hassan, N. (2022). "altawzif aldalalii lilkhitaabat alrasmiaat almisriat fi al'ielam almueady ka'ahad 'asalib alharb alnafsiat alraqamiati: dirasat kayfiat lilminasaat al'ielamiat alsaadirat min turkia", almajalat alearabiat libuhuth al'ielam walaitisali, kuliyyat al'ielami, jamieat Al'ahram Alkanadia, aleadad 37(3), 4 - 53.
- Ahmed, 'E. (2020). "muealaja 'alyutyubarz" litatawurat 'azmat altadakhul alturkii fi libya: dirasat tahliliati", majalat albuuhuth al'ielamiati, kuliyyat al'ielami, jamieat Al'azhar, 5 (3), 3979- 4034.
- Fahmi, B. (2016). "al'awdae alsiyasiat alturkiat kama yaekisuha al'ielam alturkiu: dirasatan halatan liqanaat TRT almuajahat bialearabiatu", almajalat almisriat libuhuth Al'ielam, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira, 56(3), 235- 311.

- 27- Yazici, T. (2014). How the Turkish media see the coup d'état in Egypt in 2013: A survey on Radikal and star newspapers. Conference paper. Maltepe University.
- 28- Entman, Robert M. (1993). Framing: Towards clarification of a fractured paradigm. **Journal of communication**, 43 (4), 51-58, p.52.
- 29- Simon, A. & Xenos, M. (2000). Media framing and effective public deliberation. **Political communication**, 17 (4), p.366.
- 30- Pan, Z. & Kosicki, G.M. (1993). Framing analysis: An approach to news discourse. **Political communication**, 10 (1), 55-75, p.57.
- 31- Chong, D. & Druckman, J.N. (2010). Identifying frames in political news. **In Sourcebook for Political Communication Research** (pp. 260-289). Routledge. p 239.
- 32- Angels, P. (2002). News framing. **Journal of Communication**, 52 (4), p.75.
- 36- Rodelo, F.V, & Muñiz, C. (2019). Government frames and their influence on news framing: An analysis of cross-lagged correlations in the Mexican
- 39- Sheira, O. (2014). Turkey-Egypt relations: Incentives to normalize. Istanbul Kültür University. p.2.
- Alshalabi, E. (2017). "tathirat altaghayurat alsiyasiat almisriat fi alealaqat bayn misr waturkia", majalat dirasat sharq 'awsatiatin, markaz dirasat alsharq al'awsat, Al'urdun, 78(3).
- khalid, K. (2020). "alealaqat alturkiat almisriat baed 'ahdath altaghyir alearabii wafaquha almustaqbaliati", majalat qadaya siasiatin, kuliyyat aleulum alsiyasiati, jamieat alnahrayni, Aleiraq, 6(3), 2020.
- Aleubaydii, A. (2019). "alealaqat almisriat alturkiat fi eahd alrayiys alsiyisii (2013-2019)", majalat lark ilfalsafat wallisaniaat waleulum alaijtimaeiati, kuliyyat aladab, jamieat Wast, Aleiraq, 35(2).
- Jamil, N. (2016) "'athar altahawulat althawriat ealaa alsiyasat alkharijii alturkiat tujah misr 2011-2015", majalat kuliyyat alaiqtisad waleulum alsiyasiati, jamieat Alqahira, 1(3).
- Abu Alrajaj, 'E. (2020). "alealaqat almisriat alturkiat baed thawrat 25 yanayir 2011", almajalat aleilmiat lildirasat altijariat walbiyyati, kuliyyat Altijarati, jamieat Kanaat Alsuways, 2(4).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Ahmed Salem

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Correspondences

● Issue 65 April 2023 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.